DOI:10.18018/URUK/020-13/1401-1435 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

BM-Publisher

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة : www.muthuruk.com

تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية وعلاقته بإدراك الزوجة لجودة الحياة: دراسة ميدانية في مدينة الرياض

منى بنت عبدالعزيز الخنيني*

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن / كلية التصاميم والفنون

معلومات المقالة

تاريخ المقالة:

الاستلام: 2020/7/18

تاريخ التعديل : 2020/7/19

قبول النشر: 2020 /8/9

متوفر على النت:2020/9/10

الكلمات المفتاحية :

المسئوليات الأسرية

جودة الحياة.

الملخص

يهدف البحث إلى دراسة العلاقة بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بمحاوره وإدراك الزوجة لجودة الحياة، ولتحقيق هدف البحث تم تطبيق استبياني تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية وجودة الحياة على عينة صدفية غرضية قوامها (140) زوجة من مدينة الرياض، واتبع البحث المنهج الوصفي والتحليلي، كما تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (Spss) **وتوصل البحث لمجموعة من النتائج كان أهمها:** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بمحاوره وإدراك الزوجة لجودة الحياة، وتبين أن الزوجات غير العاملات وذوات المستوى التعليمي المرتفع لديهن إدراك لتحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بمحاوره وإدراك الزوجة لجودة الحياة لديهن أعلى مقارنة بالزوجات العاملات، وذوات المستويات التعليمية الأقل. وأوصى البحث باهتمام مراكز المشورة الأسرية بتوعية الأزواج بأهمية مساندة الزوجة في تحمل الأعباء الأسرية، وكذلك قيام الباحثين بمجال السكن وإدارة المنزل بتصميم برامج إرشادية خاصة بتنمية وعي الأزواج بحقوقهن وواجباتهن الزوجية والأسرية.

© جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2020

المقدمة

تعتبر الأسرة الخلية الأولى للبناء الاجتماعي فلا يمكن تصور حياة إنسانية دون وجود أسرة، والتي تتكون من الزوج والزوجة والأولاد، تعتبر الأم بمثابة العمود الفقري في بناء البيت وتربية الأبناء، ولا تقل أهمية دور الأم في عملية التنشئة عن دور الأب، حيث يعتبر الأب القاسم المشترك والفعال في تطبيع وتنشئة الطفل على أسس سليمة حتى لا تقتصر مهمته فقط على توفير المال والمسكن؛ بل ينبغي عليه المشاركة في تربية الأطفال متكاتفا مع الأم، يقدر جهودها ويلبى مطالبها، كما أنه متمم لدورها مما يوفر الأمن النفسي لها[1]. فإذا كانت مملكة الرجل هي الحياة الاجتماعية بصفة عامة فإن مملكة الزوجة هي المنزل، وما تتحمله من أعباء ومسئوليات أسرية متعددة ومتنوعة سواء كان دورها كزوجة أو أم أو غيرها من الأدوار[2].

فالزوج يعتبر سند للزوجة واتحادهما يعني المحافظة على استقرار الأسرة، وما تبين أن الزوجة ما زالت تتحمل

*الناشر الرئيسي : E-mail : maalkhanini@pnu.edu.sa

مسؤولية إدارة المنزل إلى جانب تحمل مسؤولية الوظيفة، كما تشرف في نفس الوقت على رعاية الأطفال ومراقبة سلوكهم، فعمل المرأة في هذه الحالة لم يقلل أو ينقص من المسؤوليات التقليدية التي كانت تضطلع بها الزوجة في تاريخ الأسرة الإنسانية والعلاقات الأسرية في الأسرة التي تعمل فيها الزوجة، وقد تأثرت بعمق وإن كانت نتائج ذلك تختلف من فئة لأخرى، ويعكس هذا الاختلاف المستويات الاقتصادية والثقافية والميول، ومن أبرز جوانب التأثر ذلك الصراع الظاهر أو المستتر بين الزوجة والزوج على السيادة والميزانية والادخار ومعاملة الأطفال والصلة بالنسق القرابي ،وتمضية وقت الفراغ وغير ذلك من المسائل التي طرحها وأفرزها التغير الاجتماعي بوجه عام وفي هذه الحالة فإن عبء الزوجة سيتضاعف أكثر، كون أنها لم تجد المساندة من جانب الزوج، وهذا ما يزيد في إحساسها الدائم بالتعب والإرهاق، وربما فقدان الصفات المميزة للأنوثة التي يفضلها الرجال نتيجة ما تعانيه من صراع بين عمل المنزل والعمل المهني[3].

ومن أهم المشاكل التي تعاني منها المرأة العاملة، هو عدم كفاية الوقت المخصص لاعتنائها بأطفالها والقيام بأعمالها المنزلية، "فمعظم الأزواج يرفضون تنظيف الأطفال أو اللعب معهم أو السهر على رعايتهم لأن مثل هذه الواجبات هي من اختصاص النساء، وليس من اختصاص الرجال[4]، وهذا نتيجة التمسك بالمعايير التقليدية لتقسيم العمل، فكل الوظائف المنزلية تتحملها المرأة، في حين الرجل يقوم فقط باقتناء احتياجات الخاصة بالبيت والزوجة والأطفال، وأخذ من مرض فيهم إلى الطبيب، في حين نجد بعض الزوجات ترفض مساعدة أزواجهم لهن في العمل المنزلي لاعتقادهن أن الأزواج الذين يشاركون في تلك الأعمال يصبحون منافسين لزوجاتهم في المجالات التي يتفوقون فيها وبالتالي فإن هذه المساعدة قد تكون مصدرا للشجار والمتاعب وعليه فتقسيم العمل أصبح أقل وضوحا عما كان عليه من قبل، أين كان عمل الزوجة يكون في البيت فقط، وعمل الرجل في الخارج[5].

فكلما كانت العلاقة إيجابية، كلما أصبحت الزوجة أكثر عطاءً ومردودية في أدوارها، مما ينعكس إيجابياً على أبنائها وعلى أسرتها[6] ، فدعم الزوج لزوجته وتحفيزها ينعكس إيجابياً على دافعيتها للإنجاز ويزيد من ثقتها بنفسها وتحملها لمسئوليات حياتها الأسرية والمهنية بكفاءة[7].

فقد أكدت دراسة كل من[8] ، ودراسة[9] على أهمية تقدير الزوج لزوجته ومدى انعكاس ذلك على شعورها بالرضا تجاه الأعمال التي تؤديها، مما يسهم في دفع الزوجة لبذل المزيد من الجهد وتحسين الأداء. ولكي تحقق الحياة الزوجية أهدافها يجب أن يكون هناك فهمٌ وإدراك ومعرفةٌ بمعنى الحياة الزوجية والأسرية والمسئوليات المتوقعة لتحملها، والوظائف الأساسية والأدوار التي يلعبها كل طرف في الحياة[10] ، ليكون نتاج ذلك تكوين أسرة في مناخ صحي سليم نفسيا وصحيا واجتماعيا حيث أن الأسرة هي الرحم الاجتماعي الذي تنبت فيه بذور الشخصية الإنسانية ، وينمو فيه أصول التطبيع الاجتماعي ، وتنمو فيه الطبيعة الإنسانية للوليد البشري فكما يتشكل الوجود البيولوجي في رحم الأم ، كذلك يتشكل الوجود الاجتماعي للطفل في رحم الأسرة[11].

وقد أكدت نتائج دراسة[12] أن الأزواج الذين يشاركون زوجاتهم في إعداد الطعام، وغسيل الأطباق، وشراء مستلزمات المنزل، وتنظيف وترتيب المنزل؛ يتوقف على نظرة الرجل للمرأة، وتقديره لزوجته، ومدى إحساسه بمسئوليات الأسرة ورغبته في القيام بها. وقد أكدت دراسة نور[13] إلى أنه كلما زادت مساعدة الأزواج في الأعمال المنزلية كلما زاد شعور الزوجات بالسعادة الأسرية، حيث أن الواجبات المنزلية لا تزال حتى الآن تعد من مهام المرأة، ويعود السبب في ذلك إلى عدم استعداد الكثير من الرجال لتخفيف الأعباء المنزلية على شريكات حياتهم، لتصورات قديمة وتقاليد محافظة ورثوها عن التركيبة الاجتماعية السابقة، مما يلقي بظلاله السلبية علي الحياة الأسرية فيعكر صفوها ويضعف من جودتها.

DOI:10.18018/URUK/020-13/1401-1435

إن جودة الحياة تعد من المؤشرات الهامة الدالة علي تقدم المجتمع عامة والأسرة خاصة، إذ تنعكس علي رضا الفرد وإحساسه بالسعادة[14]. حيث تشكل الإطار الذي تلتقي فيه كل الجهود الإنسانية التي تستهدف اشباع حاجات الأفراد ومتطلباتهم في الحياة مما يشبع فيهم معني الحياة الحسنة المحققة للراحة والنفسية والسعادة[15].

وتوضح دراسة[16] أن مكونات جودة الحياة هي جودة الحياة النفسية وتتضمن الحالة المزاجية، اتجاه الحياة، وجودة الحياة الإجتماعية وتتضمن الروابط وأنشطة وقت الفراغ والأنشطة الإجتماعية، وجودة الحياة البيئية ومحيط الحياة وتتضمن التنظيمات والعوامل المؤسسية، الحالة الإقتصادية، والدين.

لذا تعني جودة الحياة لدى كل أسرة وصول كل فرد من أفراد الأسرة إلى الحالة التي يرى الفرد نفسه فيها قادراً على إشباع جميع حاجاته المختلفة سواء كانت المادية، والنفسية والصحية والعاطفية، والثقافية، والتعليمية، بحيث يستطيع مواجهة ضغوطات الحياة وصعوباتها والاستمتاع بحياته بغض النظر عما يحيط به من ظروف[17]. ويرى سميث تورنبول[18] جودة الحياة الأسرية بأنها الحاجة الى الترابط القوي لأفراد الأسرة، ويعرفه إساق وآخرون[19] بأنها الأداء الجيد للزوجين في الأسرة بما يحقق السعادة الأسرية.

وأوضح بوجنار[20] أن جودة الحياة تمثل الرفاهية الحياتية بالنسبة للإنسان بصفة عامة والعوامل المؤثرة في حياته بصفة خاصة، وهي إحساس الأفراد بالسعادة والرضا في ضوء ظروف الحياة الحالية، ولا تختلف جودة الحياة الأسرية في مكوناتها عن جودة حياة الفرد ولكنها تختلف في تركيزها، فجودة الحياة الأسرية تتعلق بالأسرة ككل وليس لكل فرد على حده[21].

وأكد جوزمان[22] بدراسة كان من أهم نتائجها وجود ارتباط إيجابي لمساعدة الأزواج في الأعمال المنزلية بالسعادة الأسرية، ويذكر[23] أن جودة الحياة هي الإحساس الايجابي بحسن الحال بالمؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات رضا المرء عن ذاته وعن حياته بشكل عام وسعيه المتواصل لتحقيق أهداف شخصية مقدرة وذات قيمة ومعنى بالنسبة له واستقلاليته في تحديد وجهة ومسار حياته وإقامة لعلاقات اجتماعية ايجابية مع الآخرين كما ترتبط جودة الحياة بكل من الإحساس العام بالسعادة والسكينة والطمأنينة النفسية، كما أن جودة الحياة تعكس وعي الفرد بتحقيق التوازن بين الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية لتحقيق الرضا عن الحياة والاستمتاع بها، والوجود الإيجابي؛ ذلك لأن جودة الحياة تعبر عن التوافق النفسي كما يعكسه الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة كنتاج لظروف الحياة المعيشية والحياتية للأفراد، والإدراك الذاتي لهذه الحياة؛ حيث ترتبط جودة الحياة بالإدراك الذاتي لهذه الحياة لكون هذا الإدراك يؤثر على تقييم الفرد للجوانب الموضوعية للحياة كالتعليم والعمل، ومستوى المعيشة، والعلاقات الاجتماعية من ناحية، وأهمية هذه الموضوعات بالنسبة للفرد من ناحية أخرى.

المبحث الأول:

مشكلة البحث:

إن إدرك الأزواج لأدوارهم في تحمل الواجبات والمسئوليات الأسرية، وإيمانهم بأهمية وضرورة مشاركة زوجاتهن في تلك المسئوليات يعتبر المدخل الأساسي لحل العديد من المشكلات والصعوبات التي تواجهها الأسرة، فهناك العديد من الأزواج الذين تسيطر عليهم فكرة أن الأعمال المنزلية هي فقط من اختصاصات الزوجة وليست من اختصاصهم، مما يكثر من الخلافات والنزاعات الأسرية التي تعكر صفو الحياة الأسرية وجودتها لذا فمشاركة الزوج للمسئوليات والأعباء الأسرية سواءً كانت مشاركة مادية أو معنوية من شأنه يحسن من جودة الحياة الأسرية، لذا فمن اللحظة الأولي لارتباط الزوجين يحتاج كلا منهما لأن يضعا تصورا يحددان فيه الحقوق والوجبات والمسئوليات وذلك بهدف تكوين أسرة يسودها الحب والمودة والسكينة والرحمة، ولا شك ان

DOI:10.18018/URUK/020-13/1401-1435

الـزوجين يسـعيان إلـي إيجـاد اتفـاق بشـأن مجموعـة مـن الخصـائص والأدوار والمسـئوليات المنوطـة بكـل منهمـا ، إلا أنـه قـد تظهـر الكثيـر مـن المشـاكل إذا اختلفـت التوقعـات والسـلوكيات المترتبـة علـي حياتهمـا الزوجيـة وذلـك نتيجـة لاخـتلاف التنشـئة الاجتماعيـة والأسـرية التـي يعيشـها كـل مـن الـزوج والزوجـة إضـافة الـي الفـروق فـي السـمات الشخصية فيما بينهما.

وقـد وجهـت بعـض الدراسـات الأنظـار إلـي اسـهام مشـاركة الـزوج بالأعمـال المنزليـة في تحقيـق المنـاخ الأسـري السـوي، وكـذلك العوامـل المسـهمة في تحقيـق جـودة الحيـاة وفي هـذا الصـدد أجريـت دراسـة[24] والتـي أشـارت نتائجهـا أن السـبب الرئيسـي في ارتفـاع معـدلات الطـلاق وتفكـك الأسـر هـو عـدم تحمـل مسـئولية الـزواج مـن كـلا الطـرفين، كمـا أكـدت دراسـة شـيك[25] علـي وجـود ارتبـاط موجـب بـين الأداء الأسـري وجـودة الحيـاة لـدي أفـراد الأسـرة، وأوضـحت دراسـة[26]، ودراسـة[27] أن ثمـة علاقـة بـين المشـكلات الزوجيـة للمـرأة العاملـة وبـين عـدم مسـاعدة زوجهـا لهـا في العمـل المنزلـي، وأوضـح[28] الارتبـاط الوثيـق بـين العوامـل الأسـرية والإحسـاس بجـودة الحيـاة بمـا فيهـا مـن عوامـل اجتماعيـة، وعوامـل اقتصـادية. كمـا أوضـحت دراسـة[29]، ودراسـة [30]أن لجـودة الحيـاة دور هـام في ممـا يـوفر تنميـة قـدرات ومهـارات الأبناء وتنمية تفكيرهم الإبداعي.

واسـتناداً على مـا سـبق فقـد تناولـت كثيـر مـن الدراسـات جـودة الحيـاة للأبنـاء والطـلاب، حيـث اغلـف العديـد مـن البـاحثين دراسـة مـدي شـعور المـرأة بجـودة الحيـاة خاصـة في ظـل المتغيـرات المجتمعيـة الصـعبة والمتلاحقـة، كمـا تنـاول البـعض الاخـر مـن الدراسـات أدوار ومسـئوليات الزوجـة، والآثـار السـلبية الناتجـة عـن تقصـيرها للقيـام بالمسـؤوليات الأسـرية، إلا أن هنـاك إغفـالا عـن أهميـة دور الـزوج في اسـتقرار الحيـاة الزوجيـة والأسـرية فـالزوج هـو رئـيس الأسـرة والمشـرف علـى شـؤونها، والمنـوط برعايـة الزوجـة والأبنـاء، وبمـا أن القوامـة تـأتي مـن الرجـل، فمـن هنـا كـان واجبـاً عليـه مسـاعدة الزوجـة في أعبائهـا المتعـددة ممـا يشـعرها بالسـعادة ويحسـن مـن جـودة الحيـاة لـديها على العكـس مـن الـزوج الـذي يـرى أن مـا تقـوم بـه زوجتـه مـن أعبـاء ومسـئوليات فرضـاً وإلزامـاً لا تسـتحق عليـه الشـكر والثنـاء مثلهـا مثـل غيرهـا مـن الزوجـات ممـا يحبـط الزوجـة ويقلـل مـن دافعيتهـا. **انطلاقـا مـن ذلـك تتبلـور مشـكلة البحـث في الإجابـة عـن السـؤال التـالي: مـا طبيعـة العلاقـة بـين دور الـزوج في تحمـل المسـؤوليات الأسـرية وجـودة الحياة كما تدركه الزوجة السعودية؟**

أهداف البحث:

1. تحديـد مسـتوى إدراك الزوجـات لكـل مـن تحمـل الـزوج للمسـئوليات الأسـرية بمحـاوره (مسـئولية الأعبـاء الماليـة، المسـئولية تجـاه الزوجـة، المسـئولية تجـاه الأبنـاء، مسـئولية الأعبـاء المنزليـة، المسـئولية في العلاقـات الإجتماعيـة) وإدراك الزوجـة لجـودة الحيـاة (النفسـية، الاقتصـادية، الصـحية، الاجتماعية).
2. الكشـف عـن طبيعـة العلاقـة بـين تحمـل الـزوج للمسـئوليات الأسـرية بمحـاوره وإدراك الزوجـة لجودة الحياة بمحاورها.
3. تحديـد طبيعـة الفـروق بـين متوسـطات درجـات الزوجـات في كـل مـن تحمـل الـزوج للمسـئوليات الأسـرية كمـا تدركـه الزوجـة بمحـاوره، وإدراك الزوجـة لجـودة الحياة تبعاً لعمل الزوجة.
4. تحديـد طبيعـة الاختلافـات بـين متوسـطات درجـات الزوجـات عينـة البحـث فـي تحمـل الـزوج للمسـئوليات الأسـرية بمحـاوره تبعـا لـ (عـدد أفـراد الأسرة، مستوى تعليم الزوج والزوجة).
5. تحديـد طبيعـة الاختلافـات بـين متوسـطات درجـات الزوجـات عينـة البحـث في إدراك جـودة الحيـاة بمحاورهـا تبعـاً لـ (عمـر الزوجـة، مسـتوى تعلـيم الزوجة، وفئات الدخل الشهري للأسرة).

فـروض البحـث: تـم صـياغة الفـروض بصـورة صـفرية كما يلي:

DOI:10.18018/URUK/020-13/1401-1435

1.لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بمحاوره (مسئولية الأعباء المالية، المسئولية تجاه الزوجة، المسئولية تجاه الأبناء، مسئولية الأعباء المنزلية، المسئولية في العلاقات الإجتماعية) وإدراك الزوجة لجودة الحياة (النفسية، الاقتصادية، الصحية، الاجتماعية).

2.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات في كل من تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بمحاوره، وإدراك الزوجة لجودة الحياة تبعاً لعمل الزوجة وطبيعة السكن.

3.لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات في تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بمحاوره تبعا لـ (عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الزوج والزوجة).

4.لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات في إدراك جودة الحياة بمحاورها تبعاً لـ (عمر الزوجة، مستوى تعليم الزوجة، وفئات الدخل الشهري للأسرة).

أهمية البحث:

1. يتناول البحث فئة من أكثر فئات المجتمع أهمية – إذ تمثل المرأة نصف المجتمع، فطبقاً للبيانات الواردة من الهيئة العامة للإحصاء[31] يبلغ عدد الاناث بالمملكة العربية السعودية 14,172,704 نسمة، حيث تمثل نسبة السيدات المتزوجات 59.3% من نسبة عدد الإناث، مما يبرز أهمية البحث، فالمرأة هي المسئولة عن التنشئة الأسرية والأخلاقية للنصف الآخر وما تتحمله من أعباء ومسئوليات أسرية متعددة ومتنوعة سواء كان دورها كزوجة أو أم أو غيرها من الأدوار– الأمر الذي يتوجب على النصف الآخر مشاركتها والتخفيف مما تعانيه من أعباء.
2. إثراء مكتبة التخصص بمعلومات عن دور الزوج في المسئوليات الأسرية وكذلك جودة الحياة، فبالرغم من وجود عدد من الدراسات التي تناولت المسئوليات الأسرية، إلا أن تلك الدراسات قد تناولتها من جانب الزوجة فقط مع إغفال الدور الحيوي للزوج في تخفيف عبء تلك المسئوليات عن كاهل الزوجة، إضافة إلى عدم وجود الربط المباشر بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية وجودة الحياة، وذلك على حد علم الباحثة.
3. قد تسهم نتائج هذا البحث المتواضعة من الناحية العملية في تقديم قسطٍ وافرٍ من المعلومات والبيانات والنتائج والتي قد تبدو على قدرٍ من الأهمية لما سيأتي بعدها من أبحاثٍ مكملة في مجال تصميم أو تطوير البرامج الإرشادية التي تهدف إلى تبصير الأزواج بأهمية مساندة الزوجة في تحمل المسئوليات الحياتية.

المصطلحات والمفاهيم الإجرائية للبحث:

المسئوليات الأسرية: تعرف المسئولية لغوياً بأنها ما يكون به الإنسان مسؤولاً ومطالباً عن أمور أو أفعال[32] . وتعرف المسئوليات الأسرية بأنها جميع الالتزامات والأعمال والمهام التي تؤدى للأسرة بغرض إشباع حاجات أفرادها وتحقيق الشعور بالرضا والسعادة والتي تتمثل في إدارة شئون الأسرة، وأداء الأعمال المنزلية المختلفة، رعاية الأبناء، شراء مستلزمات الأسرة وغيرها[33].

وتعرف الباحثة تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بأنها مجموعة القدرات التي يمتلكها الزوج لتجعله قادراً على الوفاء بمتطلبات أسرته اليومية والتفاعل مع باقي أفراد أسرته من خلال **تحمله مسئولية الأعباء المالية، والمسئولية تجاه زوجته، والمسئولية تجاه الأبناء، ومسئولية الأعمال المنزلية والعلاقات الاجتماعية**، وتقاس **إجرائياً** من خلال الدرجة التي تحصل عليها المبحوثة على مقياس إدراك الزوجة لدور الزوج في تحمل المسئولية الأسرية بمحاوره.

جودة الحياة: تعرف لغوياً كلمة جودة بسلامة التكوين واتقان الصنعة[34]، ويعرف[35] جودة الحياة بأنها شعور الفرد بالهناء الشخصي في مجالات حياتية تعد هامة بالنسبة له في سياق الثقافة ومنظومة القيم التي ينتمون

DOI:10.18018/URUK/020-13/1401-1435

إليها عند مستوى يتسق مع أهدافهم واهتماماتهم وتوقعاتهم.

وتعرف **جودة الحياة إجرائياً** بأنها شعور الزوجة بالرضا والسعادة من خلال إقامة علاقات أسرية مستقرة وتمتعها بصحة جسمية ونفسية متضحة في **جودة الحياة النفسية، الاقتصادية، الصحية، والاجتماعية،** وتقاس **إجرائياً** من خلال الدرجة التي تحصل عليها المبحوثة علي مقياس جودة الحياة بمحاورها.

المبحث الثاني:

الإطار النظري:

المسئوليات الأسرية:

تعد القوى البشرية الثروة الأساسية لأي مجتمع ، ولما كانت المرأة تمثل قطاعا بشرياً هاما في المجتمع ، فالمرأة تقوم بدورفعال في إدارة شئون أسرتها ، فهي تعد المسئول الأول عن إدارة وتنظيم صيانة البيت[36]، ويأتي دور ربة الأسرة على أداء العمل المنزلي في صدارة الأعمال و الأدوار التي تقوم بها المرأة وتشمل هذه الأعمال تحضير الطعام ، تنظيف وترتيب المنزل ، غسيل الملابس، رعاية الأبناء[37]، وإنطلاقاً من فكرة لعب الأدوار التي جاء بها أفلاطون، تطور هذا المفهوم من معنى إلى آخر ألا وهو الوظيفة الاجتماعية ثم إلى المهنة الاجتماعية ثم الممارسة الاجتماعية ذات الأهمية الكبيرة ووصولاً إلى السلوك[38]. فالحياة الأسرية في مراحلها الأولي تقوم علي أساس رعاية العلاقة الزوجية، التي لحمتها الحقوق وسداها الواجبات الزواجية، فإذا تقاعس أحدهما عن القيام بواجباته، حرم الطرف الآخر من حقوقه وأحبط في زواجه، فحياة كل فرد عبارة عن سلسلة من الأدوار المتتابعة[39].

تتمثل المسئوليات الأسرية في:

المسئوليات الاقتصادية: وتتمثل في عملية اتخاذ القرارات التي تتعلق بالاستغلال الأمثل للموارد المتاحة في مواقف الاختيار والشراء والإعداد والصيانة سواء كانت تلك الموارد مادية أو بشرية ذلك من خلال الانتفاع بها لأقصى درجة ممكنة وعدم الإسراف فيها وتقليل الفاقد منها بقدر الإمكان[40]. أن الدور الإقتصادي وإعالة الإسرة من المسئوليات الأساسية للزوج ، والذي يتمثل في اتخاذ القرارت التي تتعلق بالإستغلال الأمثل للموارد المتاحة في مواقف الإختيار والإعداد والصيانة . وكذلك إدارة الدخل والإستهلاك والإنفاق الأسري وتحقيق المرونة الإنفاقية المتمثلة في ضبط موازنته المالية في الأوقات المختلفة والمتغيرة من الحياة[41].

المسئولية الزوجية: إن العلاقة الزوجية هي الخيط الذي يربط بين الزوج وزوجته وبقدر متانة ذلك الخيط وقوته بقدر ما تكون عليه العلاقة من قوة، فعلى الزوج صيانة زوجته وحمايتها وحسن معاشرتها، وأن يعمل على إسعادها، فيجب عليه أن يحترم عقد الزوجية فلا يخونها[42]. وتؤكد[43] و دراسة[44] أن أساس ظهور المشكلات بين الزوجين وما يترتب عليه من طلاق هو عدم الوعي والمعرفة بإحتياجات كل طرف بالعلاقة الزوجية، وعدم الدراية باسس الحياة الزوجية وضعف قدرتهم على تحمل المسئولية في الحياة.

المسئولية تجاه الأبناء: إن الأب/ الزوج يعتبر رئيس الأسرة، فهو الذي يشرف على شئونها، ويعتني بأولاده ويرعاهم من الناحية الإجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية[45]. وتشير دراسة كل من جاو[46] ومارشا[47] أنه يجب توعية الآباء بكيفية التعامل مع الأبناء مما يدعم الأبوة والعلاقة بينهم؛ دون الإقتصار فقط علي دور الأم في تلك العملية، وذلك من خلال برامج تستهدف تعزيز الأبوة الإيجابية.

جودة الحياة:

اختلف الباحثون علي اختلاف تخصصاتهم البحثية حول مفهوم جودة الحياة، فيعرفها جولبيرج48 بأنها الإحساس العام بالسكينة والسعادة والطمأنينة النفسية وتتضمن مستوى الرضا والعمل والصحة الجسمية والنفسية، والجانب المادي والعلاقات الأسرية والاجتماعية وأنشطة الحياة اليومية. بينما يري 49أن مفهوم جودة الحياة يرتبط بصورة وثيقة بمفهومين آخرين أساسيين وهما: الرفاه، والتنعم. كذلك يرتبط بمفاهيم أخرى، مثل:

DOI:10.18018/URUK/020-13/1401-1435

التنمية، والتقدم، والتحسن توسيع خيارات متعددة تضم حريات الإنسان، وحقوق الإنسان، والمعرفة. وتتضح جليا جودة الحياة أسرياً في جودة علاقاتها الأسرية، والتي تعبر عن نوعية الحياة المستقرة والتي تضمن سعادة أفرادها لإدراكهم أن حياتهم ذات معنى ويتوفر فيها احتياجاتهم المختلفة، ويتحقق ذلك عن طريق التوافق بين الزوجين وقدرتهم على التواصل ومواجهة صعوبات الحياة معاً، وقدرة الزوجين على النجاح في رعاية أبنائهم بدنيا، ونفسياً، واجتماعياً، مما يوفر الظروف البيئية الملائمة لتنمية قدرات ومهارات الأطفال لإعداد جيل صاعد للمجتمع من الموهوبين[50].

وعلى الرغم من عدم الاتفاق على تعريف واحد لمفهوم جودة الحياة، إلا أنه عادة ما يشار في أدبيات المجال إلى تعريف منظمة الصحة العالمية (1995) بوصفه أقرب التعريفات إلى توضيح المضامين العامة لهذا المفهوم، إذ ينظر فيه إلى جودة الحياة بوصفها " إدراك الفرد لوضعه في الحياة في سياق الثقافة وأنساق القيم التي يعيش فيها ومدى تطابق أو عدم تطابق ذلك مع: أهدافه، توقعاته، قيمه، واهتماماته المتعلقة بصحته البدنية، حالته النفسية، مستوى استقلاليته، علاقاته الاجتماعية، اعتقاداته الشخصية، وعلاقته بالبيئة بصفة عامة، وبالتالي فإن جودة الحياة بهذا المعنى تشير إلى تقييمات الفرد الذاتية لظروف حياته"[51].

ويرى[52] أن جودة الحياة تتضمن الاستمتاع بالظروف المادية والإحساس بحسن الحال، وإشباع الحاجات، والرضا عن الحياة، والحياة العاطفية الايجابية إلى جانب الصحة الجسمية الايجابية، وإحساسه بمعنى السعادة وصولا إلى عيش حياة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في المجتمع.

إن مفهوم جودة الحياة يشمل معايير وأبعاد للحياة الشاملة للفرد منها المعيار الشخصي، الصحي، النفسي، الإجتماعي[53].

المعيار الأول: جودة الحياة الشخصية.

وتتمثل في الصلابة والرضا عن الحياة، التفاؤل، الإستقلالية، الكفاءة في ضبط الذات، السعادة، وتلك الجوانب لا يمكن للإنسان الحصول عليها إلا إذا حرر نفسه من أسر الواقع وحلق في فضاء مثالي يدفع بالإنسان إلى التسامي على ذلك الواقع الخانق وترك العنان للحظات من خيال إبداعي، وبالتالي فجودة الحياة من هذا المنظور "مفارقة للواقع تلمسًا لسعادة متخيلة حالمة يعيش فيها الإنسان حالة من التجاهل التام لآلام ومصاعب الحياة والذوبان في صفاء روحي مفارق لكل قيمة مادية[54].

المعيار الثاني: جودة الحياة الصحية.

وتتمثل في جانبين أولهما الصحة البدنية: وهي مقدار ما يتمتع به الفرد من صحة جسدية خالية من الأمراض مع تقبله لمظهره الخارجي والرضا عنه، أما الجانب الثاني فيتمثل في الصحة الإنفعالية: التي تعبر عن مجموعة المشاعر والعواطف والإنفعالات الإيجابية تجاه الفرد لنفسه وكذلك تجاه الأشخاص والموضوعات[55].

المعيار الثالث: جودة الحياة النفسية.

يؤكد جونيكر وآخرون[56] أن بعد جودة الحياة النفسية المكون المحوري لجودة الحياة بصفة عامة، ويعرفان جودة الحياة النفسية على وجه التحديد بأنها بالإضافة إلى تحرر المرء أو خلوه من الأعراض الدالة على الاضطراب النفسي أنها التقدير الإيجابي للذات، الاتزان الانفعالي، الإقبال على الحياة، وتقبل الآخرين.

وينظر لجودة الحياة النفسية على أنها " البناء الكلي الشامل الذي يتكون من المتغيرات المتنوعة التي تهدف إلىإشباع الحاجات الأساسية للأفراد الذين يعيشون في نطاق هذه الحياة، بحيث يمكن قياسهذا الإشباع بمؤشرات موضوعية ومؤشرات ذاتية ". وكلما انتقل الإنسان إلى مرحلة جديدة من النمو فرضت عليه متطلبات وحاجات جديدة لهذه المرحلة تلح على الإشباع، مما يجعل الفرد يشعر بضرورة مواجهة متطلبات الحياة في المرحلة الجديدة فيظهر الرضا " في حالة الإشباع " أو

DOI:10.18018/URUK/020-13/1401-1435

عدم الرضا "في حالة عدم الإشباع " نتيجة لتوافر مستوى مناسب من جودة الحياة[57].

البعد الرابع: جودة الحياة الإجتماعية.

يركز هذا البعد على المؤشرات الموضوعية في الحياة مثل معدلات المواليد، معدلات الوفيات، المستويات التعليمية لأفراد المجتمع، إضافة إلى مستوى الدخل، كما ترتبط جودة الحياة بطبيعة العمل الذي يقوم به الفرد ومكانته المهنية وعلاقته بأفراد المجتمع سواءٍ كان على مستوي الاسرة أو العمل أو المجتمع المحيط به ككل[58].

وتري[59] أن جودة الحياة الأسرية تتمثل في التوافق بين أفراد الأسرة وقدرتهم على التواصل ومواجهة صعوبات الحياة معاً، وقدرة الزوجين على النجاح في رعاية أبنائهم بدنيا، ونفسياً، وإجتماعياً، مما يوفر الظروف البيئية الملائمة لتنمية قدرات ومهارات الأطفال لإعداد جيل صاعد للمجتمع من الموهوبين.

وتشير[60] إليها بأنها: درجة الإستقرار والتماسك بين أفراد الأسرة والقدرة علي تلبية مطالبهم بحيث يسود الجو الأسري الحب والثقة والتفاهم والإحترام فتصبح البيئة الأسرية ملائمة لتنمية مهارات الأبناء وتكوين جيلاً من المبدعين.

الدراسات السابقة:

دراسات مرتبطة بالمسئوليات الأسرية:

دراسة إمام (2003)[61] بعنوان مشاركة الأزواج في المسئوليات الأسرية وعلاقتها بالتوافق الزواجي " أستهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين مشاركة الازواج المسئوليات الأسريةوالتوافق الزواجي ،على عينة قوامها (194) ربة أسرة ينتمون لمستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ولديها طفل واحد على الأقل ،واشتملت أدوات الدراسة على إستمارة البيانات العامة،استبيان مشاركة الازواج المسئوليات الاسرية،مقياس التوافق الزواجي، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مشاركة الازواج في المسئوليات الاسرية ككل وفي جميع المحاور (إدارة الحياة الاسرية ،رعاية الابناء ،المشاركة في الاعمال المنزلية ،أعمال الصيانة المنزلية ،التسوق ،والمشاركة في بعض المهام بدون أنتظام)و التوافق الزواجي ووجود فروق بين متوسطات أزواج العاملات وغير العاملات في المشاركة المسئوليات الأسرية ككل لصالح العاملات .

دراسة الجهني (2008)[62] بعنوان"عدم الاستقرار الاسري في المجتمع السعودي وعلاقته بادراك الزوجين للمسئوليات الاسرية" بهدف ايجاد العلاقة بين ادراك الزوجين للمسئوليات الاسرية وبين عدم الاستقرار الاسري وقد بلغت العينة نحو(300) زوج وزوجة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة . واشتملت أدوات البحث علي استمارة البيانات الاولية للاسرة واستبيان لادراك الزوجين للمسئوليات الاسرية واستبيان عوامل عدم الاستقرار الاسري ،وقد اسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عوامل عدم الاستقرار الاسري وبين ادراك الزوجين للمسئوليات الاسرية.

دراسة فرحات وعزيز (2014)[63] بعنوان "بعض سمات الشخصية وعلاقتها بمسئوليات ربة الأسرة " استهدفت الدراسة الوقوف على طبيعة العلاقة بين كل من بعض سمات الشخصية (السيطرة، المسئولية،الاتزان الانفعالي) وأداء ربة الأسرة لمسئولياتها الأسرية بمحاورها (الأقتصادية، الإجتماعية، المسئولية تجاه الزوج، المسئولية تجاه المنزل، المسئولية تجاه الأبناء) على عينة قوامها (200) ربة أسرة، وأشتملت أدوات البحث على إستمارة البيانات العامة لربة الأسرة، وإستبيان لبعض سمات الشخصية، وإستبيان للمسئوليات الاسرية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بعض سمات الشخصية وبين كل من (عدد سنوات الزواج ومستوى تعليم ربة الأسرة)، توجد علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية لربة الأسرة كدرجة كلية والمسئوليات الاسرية كدرجة كلية.

دراسة الديب و حافظ (2015)[64] بعنوان" علاقة أداء المرأة الريفية والحضرية لأدوارها الأسرية والتوافق الزواجي بمركز الزقازيق" استهدفت الوقوف على طبيعة

DOI:10.18018/URUK/020-13/1401-1435

العلاقات الإرتباطية بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية المدروسة للمرأة ومستوى أدائها لأدوارها تجاه الأسرة وكل دور على حده، والأدوار مجتمعه، وتوافقها الزواجى. أجُريت الدراسة علي عينة عشوائية بلغت 125 امرأة متزوجة، استخدم الاستبيان لجمع بيانات الدراسة وذلك بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة معنوية بين إجمالى مستوى أداء المرأة الحضرية لأدوارها وبين كل ما يلى (التماسك الأسرى، الضغط النفسى، التفاعل الزواجى، العنف الأسرى والمستوى التعليمى للزوج عند مستوى 0،.01) ووجود علاقة معنوية بين إجمالى مستوى أداء المرأة الريفية لأدوارها وبين كل من (مستوى الدخل الشهرى، الضغط النفسى والعنف الأسرى) عند مستوى معنوية 0.01.

دراسة مارشا وآخرون (2019)[65] بعنوان "دعم مشاركة الأب: تدخل مع المجتمع والطفل" هدفت إلى تعزيز التعاون المشترك والعلاقات بين الوالدين والطفل ، وذلك علي عينة بلغ قوامها (239) واسفرت النتائج أن إنخفاض التدخل من نزاع الزوجين قلل من القلق الأبوي القاسي ، مما أدى إلى نتائج أفضل للأطفال.

دراسة جاو وآخرون (2019)[66] بعنوان " سلوكيات الصراع الزوجي والأبوة" بهدف تقييم آثار الصراع الزوجي على ممارسات الأبوة والأمومة للأمهات والآباء ودراسة ما إذا كانت هذه الآثار تختلف بالنسبة للروابط بين الأفراد وعبر الأشخاص في dyads الأبوية، علي عينة قوامها (253) عائلة مثمثلة في الاب والام والأبناء، واسفرت النتائج علي انه قد يكون لسلوك الآباء والأمهات والصراعات الزوجية آثار مختلفة على الأبوة والأمومة الخاصة بهم وأزواجهم.

دراسات مرتبطة بجودة الحياة:

دراسة حافظ والشربيني (2015)[67] بعنوان" جودة الحياة كما يدركها المراهقين وعلاقتها بالتفكير الابداعي" بهدف دراسة العلاقة بين جودة الحياة المدركة لدي المراهقين والمتمثلة في جودة (العلاقات الأسرية -البيئة السكنية – البيئة التعليمية) والتفكير الابداعي لهم بمحاوره (الطلاقة - المرونة- الأصالة)، وقد أجريت الدراسة علي عينة صدفية بلغ قوامها 200 مراهق من الجنسين، وبتطبيق مقياسي جودة الحياة المدركة والتفكير الابداعي للمراهقين أسفرت النتائج عن: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند 0.01 بين جودة العلاقات الاسرية وجودة البيئة السكنية وإجمالي جودة الحياة المدركة وبين التفكير الابداعي (الطلاقة- المرونة- الأصالة- الاجمالي). وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين جودة البيئة التعليمية والتفكير الابداعي بمحاوره.

دراسة امحمد (2015)[68] بعنوان" بحوث جودة الحياة في العالم العربي" بهدف تحليل بحوث جودة الحياة في العالم العربي، تم التطرق فيها إلى تاريخ جودة الحياة الذي يمتد إلى العصر اليوناني في كتاب الأخلاق لأرسطو، ولم ترق إلى مستوى الاهتمام اللائق إلا في بداية القرن الحالي مع ظهور علم النفس الايجابي، ولقد كان لعلم النفس السبق في فهم وتحديد المتغيرات المؤثرة على جودة حياة الإنسان. وخلصت الدراسة إلى أن البحوث لم تشمل كامل العالم العربي وإنما حصرت في بعض الدول على غرار سلطنة عمان ومصر والجزائر كما أن البحوث العربية لم تدرس جميع فئات المجتمع.

دراسة محمود (2020)[69] بعنوان " أثر تفاعل بعض نظم الذكاء الإصطناعي والمستوى الدراسي على الوعي الذاتي وجودة الحياة لدى عينة من طلاب المرحلة العمرية 16 - 17سنة" وقد طبقت الباحثة مقياسي الوعي الذاتي وجودة الحياة علي عينة مكونة من (120) طالبا من طلاب الصف الأول والثاني الثانوي، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي الذاتي وجودة الحياة لدي أفراد العينة.

دراسة الزهراني (2020)[70] هدفت إلى التعرف على المساندة الإجتماعية وفعالية الذات وعلاقتهما بجودة الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة بمحافظة جدة. وقد طبقت الباحثة مقياسي المساندة الإجتماعية

DOI:10.18018/URUK/020-13/1401-1435

وفاعلية الذات وجودة الحياة علي عينة مكونة من (210) من طالبات الجامعة، واشارت النتائج إلى وجود علاقة بين المساندة الإجتماعية وجودة الحياة.

إجراءات البحث:

منهج البحث: اتبع في هذا البحث المنهج الوصفي والتحليلي.

حدود البحث:

الحدود البشرية: تكونت عينة البحث من (140) زوجة سعودية عاملة وغيرعاملة بمدينة الرياض، تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات البحث على العينة وذلك بملء البيانات من الزوجات عن طريق التواصل المباشر، بمناطق (الحريق- الأفلاج- الدرعية- الحفية- الدلم- البجادية) بالمحافظات التابعة لمدينة الرياض حيث استعانك الباحثة بعدد من الزوجات العاملات بجامعة الأميرة نورا، إضافة إلي مساعدة الأقارب والجيران لها في تطبيق الإستبيان.

الحدود الزمنية: واستغرق التطبيق الميداني قرابة ثلاثة أشهر في الفترة من شهر ذي القعدة 1439 إلى محرم 1440.

أدوات البحث وتقنينها: إعداد الباحثة:

1. **استمارة البيانات الأولية العامة:** تم إعدادها في صورة جدولية حيث احتوت على بيانات عن (عدد أفراد الأسرة، عمر الزوجة، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، فئات الدخل الشهري للأسر).
2. **استبيان عن تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية– استبيان عن جودة الحياة كما تدركها الزوجة:** تم الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية للاستعانة بها في وضع الاستبيانين، وتم إعداد استبيان أولي لتحمل الزوج للمسئوليات الأسرية مكون من (67) عبارة خبرية اشتملت على خمسة محاور متمثلة في دوره (في الأعباء المالية، تجاه الزوجة، تجاه الأبناء، في الأعمال المنزلية، في العلاقات الاجتماعية). كما تم إعداد استبيان أولي أيضا لجودة الحياة كما تدركها الزوجة مكون من (62) عبارة خبرية اشتملت على أربعة أبعاد هي جودة الحياة النفسية، الاقتصادية، الصحية، الاجتماعية. ولحساب صدق الاستبيانين تم تطبيقهما في صورتهما الأولية على عينة قوامها 40 ربة أسرة التي تتوافر فيها نفس شروط عينة البحث وتم حساب الصدق من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور والدرجة الكلية له، وجدول (1) يوضح ذلك:

يوضح جدول (1) وجود علاقات ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0.01 بين جميع أبعاد استبيان تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية ما عدا العبارة رقم 5 في محور الأعباء المالية، العبارات رقم 2، 3، 4 في محور المسئولية تجاه الأبناء.

كما يتبين وجود علاقات ارتباطية موجبة بين جميع أبعاد استبيان جودة الحياة عدا العبارة رقم (6) في بُعد جودة الحياة الاقتصادية، والعبارة رقم (9) في بُعد جودة الحياة الصحية، والعبارة رقم (20) في بُعد جودة الحياة الاجتماعية وبعد حذف تلك العبارات أصبح الاستبيانان صادقين بين كل أبعادهما. وتم حساب ثبات الاستبيان Reliabilityبطريقتين هما: استخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach-Alpha، اختبار التجزئة النصفية (half-Split) كما هو موضح بجدول (2).

DOI:10.18018/URUK/020-13/1401-1435

جدول رقم (1) معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل محور من محاور استبياني البحث والدرجة الكلية للمحور

استبيان تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية															
مسئولية الأعباء المالية		المسئولية تجاه الزوجة		المسئولية تجاه الأبناء		مسئولية الأعباء المنزلية		المسئولية في العلاقات الإجتماعية							
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط						
1	**0.647	1	**0.205	1	**0.567	1	**0.644	1	**0.581						
2	**0.474	2	**0.458	2	0.122	2	**0.582	2	**0.486						
3	**0.365	3	**0.649	3	0.027	3	**0.612	3	**0.307						
4	**0.218-	4	**0.642	4	0.118	4	**0.338	4	**0.338						
5	-0.088-	5	**0.677	5	**0.404	5	**0.390	5	**0.402						
6	**0.586	6	**0.745	6	**0.248	6	**0.538	6	**0.587						
7	**0.573	7	**0.766	7	**0.325	7	**0.206	7	**0.527						
8	**0.516	8	**0.587	8	**0.446	8	**0.579	8	**0.411						
9	**0.525	9	**0.744	9	**0.486			9	**0.458						
10	**0.512	10	**0.747	10	**0.436			10	**0.536						
11	**0.468	11	**0.664	11	**0.542			11	**0.631						
12	**0.538	12	**0.638	12	**0.559										
13	**0.540	13	**0.450	13	**0.598										
14	**0.576	14	**0.534	14	**0.530										
15	**0.206	15	**0.601	15	**0.575										
16	**0.478	16	**0.595	16	**0.253										
استبيان جودة الحياة															
جودة الحياة النفسية		جودة الحياة الاقتصادية		جودة الحياة الصحية		جودة الحياة الاجتماعية									

DOI:10.18018/URUK/020-13/1401-1435

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	**0.702	1	**0.309	1	**0.468	1	**0.500	15	**0.636
2	**0.637	2	**0.576	2	**0.665	2	**0.687	16	**0.399
3	**0.696	3	**0.479	3	**0.739	3	**0.611	17	**0.426
4	*0.145	4	**0.537	4	**0.693	4	**0.638	18	**0.372
5	**0.668	5	**0.548	5	**0.675	5	**0.360	19	**0.606
6	**0.681	6	-0.027-	6	**0.549	6	**0.441	20	0.106
7	**0.740	7	**0.562	7	**0.303	7	**0.531	21	**0.334-
8	**0.464	8	**0.532	8	**0.558	8	**0.676	22	**0.530
9	**0.585	9	**0.606	9	0.021	9	**0.415		
10	**0.735	10	**0.379	10	**0.522	10	**0.723		
11	**0.460	11	**0.618	11	**0.516	11	**0.406		
12	**0.621	12	**0.325	12	**0.528	12	**0.408		
13	**0.676	13	**0.462			13	**0.433		
14	**0.667	14	**0.546			14	**0.389		

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد علي بيانات الدراسة الميدانية (*) دالة عند 0.05 (**) دالة عند 0.01

جدول رقم (2) معاملات ثبات استبياني البحث بمحاورهم باستخدام اختباري معامل ألفا والتجزئة النصفية

المحاور	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	معامل ارتباط سبيرمان – براون	معامل ارتباط جتمان
استبيان تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية				
مسئولية الأعباء المالية	15	0.719	0.883	0.883
المسئولية تجاه الزوجة	16	0.755	0.957	0.957
المسئولية تجاه الأبناء	13	0.746	0.906	0.906
مسئولية الأعباء المنزلية	8	0.703	0.893	0.894

DOI:10.18018/URUK/020-13/1401-1435

المسئولية في العلاقات الإجتماعية	11	0.729	0.891	0.891
تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية	63	0.859	0.944	0.944
استبيان جودة الحياة				
جودة الحياة النفسية	14	0.756	0.947	0.947
جودة الحياة الاقتصادية	13	0.739	0.915	0.915
جودة الحياة الصحية	11	0.754	0.933	0.933
جودة الحياة الاجتماعية	21	0.743	0.900	0.900
جودة الحياة بمحاورها	59	0.85	0.961	0.961

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد علي بيانات الدراسة الميدانية

يوضح جدول (2) أن معامل ألفا لاستبيان تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجة بمحاوره ككل هو (0.859) وتعتبر هذه القيمة عالية لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان، أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات تحمل المسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجة ككل هو 0.944 لسبيرمان-براون، 0.944 لجتمان مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بمحاوره وبذلك يكون الاستبيان صالحا للتطبيق.

كما يتبين من الجدول أن معامل ألفا لاستبيان جودة الحياة بمحاورها ككل هو (0.85) وتعتبر هذه القيمة عالية لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان، أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان جودة الحياة بمحاورها ككل هو0.961 لسبيرمان-براون، 0.961 لجتمان مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بمحاورها وبذلك يكون الاستبيان صالحا للتطبيق.

من خلال ما سبق أصبح استبيان تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية في صورته النهائية يتكون من 63 عبارة خبرية تتضمن خمسة محاور (مسئولية الأعباء المالية (15) عبارة، المسئولية تجاه الزوجة (16) عبارة، المسئولية تجاه الأبناء (13) عبارة، مسئولية الأعباء المنزلية (8)، المسئولية في العلاقات الإجتماعية (11) عبارة. كما أصبح استبيان جودة الحياة في صورته النهائية يتكون من 59 عبارة خبرية تتضمن أربعة أبعاد (جودة الحياة النفسية (14) عبارة، جودة الحياة الاقتصادية (13) عبارة، جودة الحياة الصحية (11) عبارة، وجودة الحياة الاجتماعية(21) عبارة. وحددت استجابات الزوجات على هذه العبارات وفق ثلاثة اختيارات (دائما – أحيانا – أبدا) وعلى مقياس متصل (3-2-1) لاتجاه العبارة موجبة والعكس لاتجاه العبارة السالبة وبذلك أمكن تقسيم درجات الاستبيانين كلاً على حده إلى ثلاث مستويات وجدول (3) يوضح ذلك:

DOI:10.18018/URUK/020-13/1401-1435

جدول رقم (3) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لاستبياني بمحاورهم

البيان محاور الاستبيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
استبيان تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية							
مسئولية الأعباء المالية	20	44	24	8	27-20	35-28	36فأكثر
المسئولية تجاه الزوجة	20	48	28	9	28-20	37-29	37 فأكثر
المسئولية تجاه الأبناء	17	39	22	7	24-17	31-25	32فأكثر
مسئولية الأعباء المنزلية	10	23	13	4	13-10	18-14	19فأكثر
المسئولية في العلاقات الإجتماعية	15	33	18	6	20-15	26-21	27فأكثر
إجمالي أدوار الزوج	93	180	87	29	120-93	149-121	150فأكثر
استبيان جودة الحياة							
جودة الحياة النفسية	16	42	26	8	23-16	31-24	32 فأكثر
جودة الحياة الاقتصادية	20	39	19	6	25-20	31-26	32فأكثر
جودة الحياة الصحية	12	33	21	7	18-12	25-19	26 فأكثر
جودة الحياة الاجتماعية	35	63	28	9	43-35	53-44	54 فأكثر
جودة الحياة بمحاورها	105	175	70	23	127-105	150 -128	151 فأكثر

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد علي بيانات الدراسة الميدانية

يتضح من جدول (3) أن أعلى درجة حصلت عليها المبحوثات في استبيان إجمالي أدوار الزوج كانت 180 درجة، وأقل درجة كانت 93 درجة، والمدى 87 وطول الفئة 29 وبذلك أمكن تقسيم درجات المقياس إلى ثلاثة مستويات (منخفض– متوسط– مرتفع). كما يتضح من الجدول أن أعلى درجة حصلت عليها المبحوثات في استبيان جودة الحياة بمحاورها كما تدركه ربات الزوجة ككل كانت 175 درجة، وأقل درجة كانت 105 درجة،

DOI:10.18018/URUK/020-13/1401-1435

والمدى 70 وطول الفئة 23 وبذلك أمكن تقسيم درجات المقياس إلى ثلاث مستويات (منخفض–متوسط–مرتفع).

المعالجات الإحصائية: تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية المستخدمة. العدد والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري-معامل بيرسون وألفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، اختبار (ت) test-T، تحليل التباين أحادي الإتجاه (One Way ANOVA) لإيجاد قيمة ف، اختبار Tukey لمعرفة اتجاه دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات.

عرض ومناقشة النتائج:

أولا: وصف المتغيرات المتعلقة بخصائص عينة البحث:

يتضح من جدول (4) ما يلي: تقاربت نسبة الزوجات اللاتي ينتمين إلى أسر عدد أفرادها حتى 4 أفراد، من 5-7 أفراد حيث بلغت نسبتهن 40.70 %، 42.1 % على التوالي، بينما قلت نسبة الأسر المكونة من 8 أفراد فأكثر حيث بلغت نسبتهن 17.10%.

كما ارتفع المستوى التعليمي للزوجات عينة البحث حيث بلغت نسبة الحاصلات على مؤهل جامعي65.70%، يليها الحاصلات على الثانوية العامة حيث بلغت نسبتهم 21.40%، يليها نسبة الزوجات الحاصلات على دراسات عليا وبلغت نسبتهم 12.90%، كما ارتفع المستوى التعليمي للزوج حيث بلغت نسبة أزواج عينة البحث الحاصلين على مؤهل عالي (تعليم جامعي ودراسات عليا) حيث بلغت نسبتهم 66.40%، في حين قلت نسبة الأزواج الحاصلين على تعليم منخفض وبلغت نسبتهم 7.80%. كما يتضح أن نسبة الزوجات غير العاملات 42.14% مقابل 57.86% للعاملات. كما ارتفعت نسبة عينة البحث ذات المستويات المتوسطة من الدخل حيث بلغت نسبتهن 45.70 %، بينما قلت نسبة الأسر ذات الدخل المنخفض وبلغت نسبتهن 22.90 %. وأن أكثر من نصف عينة الدراسة تراوحت أعمارهن21-30 سنة حيث بلغت نسبتهن 59.30 %؛ بينما قلت نسبة التي تراوحت أعمارهن أقل من 20 سنة حيث بلغت نسبتهن 9.30 %.

جدول رقم (4) التوزيع النسبي لعينة البحث وفقا للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	العدد	النسبة المئوية	المتغير	العدد	النسبة المئوية
عدد أفراد الأسرة			عمل الزوجة		
حتي 4أفراد	57	40.7	لا تعمل	59	42.14
من 5-7 أفراد	59	42.1	تعمل	81	57.86
8أفراد فأكثر	24	17.1			
الإجمالي	140	100.00	الإجمالي	140	100.00
المستوى التعليمي للزوجة			-المستوى التعليمي للزوج		
لا يجيد القراءة والكتابة	-	-	2	1.40	
حاصل على الابتدائية	-	-	9	6.40	7.80
حاصل على الشهادة المتوسطة	-	-	7	5.00	25.70 20.70

حاصل على الثانوية العامة	30	21.4	29	
حاصل على مؤهل جامعي	92	65.7	72	51.40 66.40
دراسات عليا	18	12.9	21	15.00
الإجمالي	140	100.00	140	100.0
فئات الدخل الشهري			**عمر الزوجة**	
أقل من 5000 ريال	6	4.30	أقل من 20 سنة	13 9.3
من 5000 ريال حتى أقل من 8000	26	18.6 22.90	21 -30 سنة	83 59.3
من 8000: أقل من12000ريال	36	25.70	31 - 40 سنة	29 20.7
من 12000: أقل من16000 ريال	28	20.0 45.70	من 41 سنة . 50 سنة	15 10.7
من 16000ريال: أقل من 20000	20	14.3 31.40	الإجمالي	140 100.00
20000 ريال فأكثر	24	17.1		
الإجمالي	140	100.0		

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد علي بيانات الدراسة الميدانية

ثانياً: نتائج وصف مستوى الزوجات عينة البحث وفقا لاستجابتهن على أدوات البحث:

يتضح من جدول (5) أن 8.40% من الزوجات ذوات مستوى إدراكي منخفض لدور الزوج في تحمل المسئولية ككل، تلاها الزوجات ذوات المستوى الإدراكي المتوسط بنسبة بلغت 43.20%، وأخيراً الزوجات ذوات المستوى الإدراكي المرتفع لتحمل الزوج للمسئوليات الأسرية ككل بنسبة بلغت 47.40%. كما تبين من الجدول أن الزوجات ذوات المستوى الإدراكي المرتفع لجودة الحياة كانت الأعلى بنسبة بلغت 38.20%، تلاها ذوات المستوى الإدراكي المنخفض بنسبة 36.9%؛ بينما احتلت الزوجات ذوات المستوى الإدراكي المتوسط النسبة الأقل حيث بلغت 24.0%.

DOI:10.18018/URUK/020-13/1401-1435

جدول رقم (5) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات استجابات العينة في استبياني تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بمحاوره وإدراك الزوجة لجودة الحياة

البيان محاور الاستبيان	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
استبيان تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجة						
مسئولية الأعباء المالية	11	7.80	66	47.2	63	45.00
المسئولية تجاه الزوجة	17	12.10	44	33.50	76	54.40
المسئولية تجاه الأبناء	16	11.30	63	45.00	61	43.50
مسئولية الأعباء المنزلية	9	6.40	78	55.70	53	37.80
المسئولية في العلاقات الإجتماعية	12	8.40	66	47.20	62	44.30
إجمالي أدوار الزوج	12	8.40	61	43.50	67	47.40
استبيان جودة الحياة كما تدركها الزوجة						
جودة الحياة النفسية	3	2.10	50	35.70	87	62.10
جودة الحياة الاقتصادية	27	19.30	58	41.30	55	39.30
جودة الحياة الصحية	11	7.80	70	50.20	59	42.10
جودة الحياة الاجتماعية	35	24.90	43	30.60	62	44.30
إجمالي جودة الحياة	52	36.90	34	24.00	54	38.20

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد علي بيانات الدراسة الميدانية

ثالثاً: النتائج في ضوء فروض البحث:

النتائج في ضوء الفرض الأول: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بمحاوره (مسئولية الأعباء المالية، المسئولية تجاه الزوجة، المسئولية تجاه الأبناء، مسئولية الأعباء المنزلية، المسئولية في العلاقات الإجتماعية) وإدراك الزوجة لجودة الحياة (النفسية، الاقتصادية، الصحية، الاجتماعية) وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بمحاوره، وإدراك الزوجة لجودة الحياة والجدول (6) يوضح ذلك:

DOI:10.18018/URUK/020-13/1401-1435

جدول رقم (6) معاملات ارتباط بيرسون بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بمحاوره وإدراك الزوجة لجودة الحياة ن=140

جودة الحياة ادوار الزوج	النفسية	الاقتصادية	الصحية	الاجتماعية	إجمالي جودة الحياة
مسئولية الأعباء المالية	**0.567	**0.512	**0.443	**0.625	**0.638
المسئولية تجاه الزوجة	**0.708	**0.535	**0.500	**0.716	**0.733
المسئولية تجاه الأبناء	**0.656	**0.471	**0.465	**0.692	**0.685
مسئولية الأعباء المنزلية	**0.529	**0.422	**0.374	**0.537	**0.554
المسئولية في العلاقات الإجتماعية	**0.738	**0.579	**0.579	**0.758	**0.788
إجمالي أدوار الزوج	**0.773	**0.606	**0.569	**0.805	**0.821

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد علي بيانات الدراسة الميدانية (**) دالة عند 0.01

يتضح من جدول (6): وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بمحاوره (مسئولية الأعباء المالية، المسئولية تجاه الزوجة، المسئولية تجاه الأبناء، مسئولية الأعباء المنزلية، المسئولية في العلاقات الإجتماعية، الإجمالي) وإدراك الزوجة لجودة الحياة (النفسية، الاقتصادية، الصحية، الاجتماعية، الإجمالي) عند مستوى دلالة 0,01 واتفقت نتائج هذا البحث مع دراسة[71] حيث أوضحت ارتفاع إدراك الزوجات بجودة الحياة تبعا لمستوى إدراكهن لحقوقهن وواجباتهن، وكذلك أوضحت دراسة جوزمان[72] الارتباط الإيجابي لمساعدة الأزواج في الأعمال المنزلية بالسعادة الأسرية، كما اتفقت مع دراسة[73] ، كما أوضحت دراسة[74] ودراسة[75] أن ثمة علاقة بين المشكلات الزوجية للمرأة العاملة وبين عدم مساعدة زوجها لها في العمل المنزلي. مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة 0,01 بين تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية كما تدركه الزوجة بمحاوره، وإدراك الزوجة لجودة الحياة، وبالتالي لا يتحقق الفرض الأول كلياً.

النتائج في ضوء الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات في كل من تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بمحاوره، وإدراك الزوجة لجودة الحياة تبعاً لعمل الزوجة، وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسط درجات الزوجات عينة البحث في كل من تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بمحاوره، وإدراك الزوجة لجودة الحياة تبعاً لعمل الزوجة وجدول (7) يوضح ذلك:

يتضح من جدول (7): وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الزوجات في تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية (تجاه الزوجة- تجاه الأبناء- الأعمال المنزلية- العلاقات الاجتماعية - الإجمالي) تبعا لعمل الزوجة حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي 3.18، 2.11، 2.89، 2.73، 2.73 وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي 0.01، 0.05 لصالح غير العاملات. بينما لم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الزوجة لدور الزوج في تحمل الأعباء المالية تبعا لعمل الزوجة حيث بلغت قيمة (ت) 1.79 وهي قيمة غير دالة إحصائياً. واتفقت نتيجة هذا البحث مع دراسة[76] في وجود تباين دال إحصائيا بين إدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية ولكن النتيجة اختلفت لصالح العاملات حيث أوضحت[77] أن عمل الزوجة يزيد من فعالية مشاركة الزوج في المسئوليات الأسرية.

DOI:10.18018/URUK/020-13/1401-1435

كما يتضح من جدول (7): وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات الزوجات في إدراك جودة الحياة (النفسية- الصحية- الاجتماعية- الإجمالي) تبعا لعمل الزوجة حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي 4.92، 2.73، 3.53، 3.82 وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 لصالح غير العاملات. بينما لم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات الزوجات في إدراك جودة الحياة الإقتصادية تبعا لعمل الزوجة حيث بلغت قيمة (ت) 1.52 وهي قيمة غير دالة إحصائياً. واتفقت نتائج هذا البحث مع دراسة كل من جوزمان[78] و روبنسون[79] ، ودراسة نور[80] حيث أوضحت أن عمل المرأة لساعات إضافية يؤدي إلى انخفاض مستويات السعادة الزوجية وزيادة النزاعات الأسرية، بينما اختلفت نتائج هذا البحث مع دراسة[81] ، دراسة[82] حيث أكدتا على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات وغير العاملات عينة البحث في جودة الحياة ككل. **وبالتالي يتحقق الفرض الثاني جزئياً.**

جدول رقم (7) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في إدراك الزوجة لكل من تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بمحاوره وإدراك الزوجة لجودة الحياة تبعاً لعمل الزوجة ن=140

- تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية							
البيان المحاور	غير العاملات ن= (59)		العاملات ن= (81)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مسئولية الأعباء المالية	35.24	4.315	33.69	5.566	1.56	1.79	غير دالة
المسئولية تجاه الزوجة	39.80	6.827	36.18	6.601	3.64	3.18	دالة عند 0.01
المسئولية تجاه الأبناء	31.32	5.259	29.48	4.944	1.84	2.11	دالة عند 0.05
مسئولية الأعباء المنزلية	18.43	2.485	17.06	2.921	1.36	2.89	دالة عند 0.01
المسئولية في العلاقات الإجتماعية	26.56	4.195	24.72	3.755	1.84	2.73	دالة عند 0.01
إجمالي أدوار الزوج	151.4	19.34	141.1	19.86	10.25	3.04	دالة عند 0.01
- جودة الحياة							
البيان الأبعاد	غير العاملات ن=(59)		العاملات ن= (81)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
جودة الحياة النفسية	36.69	4.839	32.14	5.764	4.54	4.92	0.000 دالة عند 0.001
جودة الحياة الاقتصادية	30.74	5.039	29.46	4.775	1.27	1.52	0.129 غير دالة

جودة الحياة الصحية	26.61	4.785	24.39	4.689	2.21	2.73	0.007 دالة عند 0.01
جودة الحياة الاجتماعية	53.55	6.813	49.13	7.638	4.42	3.53	0.001 دالة عند 0.01
إجمالي جودة الحياة	147.6	18.20	135.1	19.58	12.46	3.82	0.000 دالة عند 0.001

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد علي بيانات الدراسة الميدانية

النتائج في ضوء الفرض الثالث: لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات في تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بمحاوره تبعا لـ (عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الزوج والزوجة) وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بمحاوره تبعا لـ (عدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الزوج والزوجة) وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة اتجاه دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية وجدولي (8)، (9) يوضحان ذلك:

جدول رقم (8) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في إدراك الزوجة لتحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بمحاوره ن=140

عدد أفراد الأسرة						
محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مسئولية الأعباء المالية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	44.906 3598.944 3643.850	2 137 139	22.453 26.270	0.855	0.428 غير دالة
المسئولية تجاه الزوجة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	283.249 6354.887 6638.136	2 137 139	141.624 46.386	3.053	0.050 غير دالة
المسئولية تجاه الأبناء	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	173.519 3501.224 3674.743	2 137 139	86.759 25.556	3.395	0.036 دالة عند 0.05
مسئولية الأعباء المنزلية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	38.197 1066.225 1104.421	2 137 139	19.098 7.783	2.454	0.090 غير دالة
المسئولية في العلاقات الإجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	120.593 2146.400 2266.993	2 137 139	60.296 15.667	3.849	0.024 دالة عند 0.05
إجمالي أدوار الزوج	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	2694.143 54224.743 56918.886	2 137 139	1347.071 395.801	3.403	0.036 دالة عند 0.05

DOI:10.18018/URUK/020-13/1401-1435

مستوى تعليم الزوج						
محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مسئولية الأعباء المالية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	519.351 3124.499 3643.850	5 134 139	103.870 23.317	4.455	0.001 دال عند 0.001
المسئولية تجاه الزوجة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	866.118 5772.017 6638.136	5 134 139	173.224 43.075	4.021	0.002 دال عند 0.01
المسئولية تجاه الأبناء	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	216.763 3457.980 3674.743	5 134 139	43.353 25.806	1.680	0.144 غير دال
مسئولية الأعباء المنزلية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	116.453 987.968 1104.421	5 134 139	23.291 7.373	3.159	0.010 دال عند 0.05
المسئولية في العلاقات الإجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	211.997 2054.996 2266.993	5 134 139	42.399 15.336	2.765	0.021 دال عند 0.05
إجمالي أدوار الزوج	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	7872.986 49045.899 56918.886	5 134 139	1574.597 366.014	4.302	0.001 دال عند 0.001

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد علي بيانات الدراسة الميدانية

تابع جدول رقم (8) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بمحاوره ن=140

مستوي تعليم الزوجة						
مسئولية الأعباء المالية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	155.970 3487.880 3643.850	2 137 139	77.985 25.459	3.063	0.050 غير دال
المسئولية تجاه الزوجة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	389.251 6248.885 6638.136	2 137 139	194.625 45.612	4.267	0.016 دالة عند0.05
المسئولية تجاه الأبناء	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	109.635 3565.107 3674.743	2 137 139	54.818 26.023	2.107	0.126 غير دال

مسئولية الأعباء المنزلية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	1.709 1102.713 1104.421	2 137 139	854. 8.049	0.106	0.899 غير دال
المسئولية في العلاقات الإجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	139.263 2127.730 2266.993	2 137 139	69.631 15.531	4.483	0.013 دالة عند0.05
إجمالي أدوار الزوج	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	2906.296 54012.589 56918.886	2 137 139	1453.148 394.252	3.686	0.028 دالة عند0.05

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد علي بيانات الدراسة الميدانية

جدول رقم (9) اختبار Tukey للتعرف على اتجاه دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة البحث في تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية بمحاوره تبعاً لعدد أفراد الأسرة، مستوى تعليم الزوج والزوجة ن=140

عدد أفراد الأسرة				
البيان	العدد	المسئولية تجاه الأبناء	المسئولية في العلاقات الإجتماعية	تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية ككل
4أفراد	57	31.33	26.22	150.12
من 5-7 أفراد	59	28.96	24.42	140.54
8أفراد فأكثر	24	30.87	26.45	146.54

مستوى تعليم الزوج						
البيان	العدد	مسئولية الأعباء المالية	المسئولية تجاه الزوجة	مسئولية الأعباء المنزلية	المسئولية في العلاقات الإجتماعية	تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية ككل
لا يجيد القراءة والكتابة	2	30.50	35.00	17.00	21.50	134.50
حاصل على الابتدائية	9	28.66	31.33	16.33	22.00	125.44
حاصل على الشهادة المتوسطة	7	30.71	31.77	16.14	23.42	129.14
حاصل على الثانوية العامة	29	34.03	36.72	16.55	25.34	142.31
حاصل على مؤهل جامعي	72	35.18	38.98	17.98	26.19	149.37
دراسات عليا	21	35.95	39.76	19.04	25.95	151.52
مستوى تعليم الزوجة						

البيان	العدد	المسئولية تجاه الزوجة	المسئولية في العلاقات الإجتماعية	تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية ككل
حاصل على الثانوية العامة	30	36.10	24.36	140.50
حاصل على مؤهل جامعي	92	38.88	26.21	148.69
دراسات عليا	18	34.50	23.77	137.27

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد علي بيانات الدراسة الميدانية

يتضح من جدولي (8)، (9) ما يلي:

عـدد أفـراد الأسـرة: عـدم وجـود تبـاين دال إحصـائيا بـين الزوجات في إدراكهن لتحمل الزوج للمسئوليات الأسرية (الأعباء المالية - دوره تجاه الزوجة - دوره في الأعباء المنزلية) تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيم ف 0.855، 3.053، 2.454 على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

كما يتبين من الجدول وجود تباين دال إحصائيا بين الزوجات في إدراكهن لتحمل الزوج للمسئوليات الأسرية (دوره تجاه الأبناء - العلاقات الاجتماعية- الإجمالي) تبعاً لعدد أفراد الأسرة حيث بلغت قيم ف على التوالي 3.403،3.849،3.395 وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0,05. **ولبيان اتجاه دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات تم إجراء اختبار Tukey** وقد تبين في محور أدوار الزوج تجاه الأبناء أن المتوسطات تتدرج من (28.96) إلى (31.33) وذلك لصالح الأسر المكونة من 4 أفراد. وفي محور العلاقات الاجتماعية تتدرج من (24.42) إلى (26.45) وذلك لصالح الأسر كبيرة الحجم المكونة من 8 أفراد فأكثر. وبإجمالي أدوار الزوج وجد أنها تتدرج من (140.54) إلى (150.12) وذلك لصالح الأسر المكونة من 4 أفراد. ويتعارض ذلك مع دراسة[83]. إلى أنه لا يوجد تباين دال إحصائيا بين إدراك الزوج للمسئوليات الأسرية إجماليا وعدد الأبناء.

المستوى التعليمي للزوج:

يتضح من جدولي (8)، (9) عدم وجود تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة البحث في دور الزوج تجاه الأبناء تبعاً للمستوى التعليمي للزوج حيث بلغت قيمة ف 0.1680 وهي قيمة غير دالة إحصائيا. **كما يتبين** وجود تباين دال إحصائيا بين الزوجات في إدراكهن لتحمل الزوج للمسئوليات الأسرية (الأعباء المالية- دوره تجاه الزوجة - دوره في الأعباء المنزلية- العلاقات الاجتماعية- الإجمالي) تبعاً للمستوى التعليمي للزوج حيث بلغت قيمة ف 4.455، 4.021، 3.159، 2.765، 4.302 على التوالي، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,001، 0.05 **لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات تم تطبيق اختبار Tukey** وجد أنها تتدرج في محور مسئولية الأعباء المالية، تبعاً للمستوى التعليمي للزوج من (28.66) إلى (35.95)، وفي محور المسئولية تجاه الزوجة تتدرج من (31.33) إلى (39.76)، في محور مسئولية الأعباء المنزلية تتدرج من (16.14) إلى (19.04) وذلك لصالح الأزواج ذوي المستوى التعليمي المرتفع المتمثل في دراسات عليا، وفي محور المسئولية في العلاقات الإجتماعية تتدرج من (21.50) إلى (26.19) وذلك لصالح الأزواج ذوي المستوى التعليمي المرتفع المتمثل في مؤهل جامعي عالٍ. وفي إجمالي أدوار الزوج تتدرج من (125.44) إلى (151.52) وذلك لصالح الأزواج ذوي المستوى التعليمي المرتفع المتمثل في دراسات عليا.

واتفقت نتائج هذا البحث مع دراسة [84] في وجود تباين دال إحصائيا بين إدراك الزوج للمسئوليات الأسرية والمستوى التعليمي للزوج لصالح المستوى التعليمي المتوسط (الثانوي)، كما اتفقت مع دراسة[85] في وجود دلالة إحصائية بين مستوى تعليم الزوج ومساعدته لزوجته بالأعمال المنزلية.

- المستوى التعليمي للزوجة:

يتضح من جدولي (8)، (9) عدم وجود تباين دال إحصائيا بين الزوجات في (الأعباء المالية - دوره تجاه الأبناء- دوره في الأعباء المنزلية) تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة حيث بلغت قيم ف 3.063، 2.107، 0.106على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا. كما يتبين وجود تباين دال إحصائيا بين الزوجات في

DOI:10.18018/URUK/020-13/1401-1435

إدراكهن لتحمل الزوج للمسئوليات الأسرية (دوره تجاه الزوجة - العلاقات الإجتماعية- الإجمالي) تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة حيث بلغت قيمة ف 4.267، 4.483، 3.686على التوالي، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 **لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات تم تطبيق اختبارTukey** وجد أنها تتدرج في محور المسئولية تجاه الزوجة، تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة حيث وجد أنها تتدرج من (34.50) إلى (38.88)، وفي محور المسئولية في العلاقات الإجتماعية تتدرج من (23.77) إلى (26.21) وفي إجمالي أدوار الزوج وجد أنها تتدرج من (137.27) إلى (148.69) وذلك لصالح الحاصلات على مؤهل جامعي. واتفقت نتائج هذا البحث مع دراسة[86] أنه يوجد تباين دال إحصائيا بين إدراك الزوجة للمسئوليات الأسرية والمستوى التعليمي للزوجة لصالح المستوى التعليمي المرتفع.

مما سبق يتبين وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات في تحمل الزوج للمسئوليات الأسرية ببعض محاوره تبعا لـ (عدد أفراد الأسرة لصالح الأسر 4 أفراد فأقل، وتبعاً لمستوى تعليم الزوج والزوجة لصالح المستويات التعليمية المرتفعة). **وبذلك يتحقق الفرض الثالث جزئياً.**

النتائج في ضوء الفرض الرابع: لا يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات الزوجات في إدراك جودة الحياة بمحاورها تبعاً لـ (عمر الزوجة، مستوى تعليم الزوجة، وفئات الدخل الشهري للأسرة). وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA في إدراك جودة الحياة بمحاورها تبعاً لـ (عمر الزوجة، مستوى تعليم الزوجة، وفئات الدخل الشهري للأسرة) وتم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الزوجات عينة البحث والجداول من رقم (10) إلى رقم (11) توضح ذلك:

جدول رقم (10) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في إدراك الزوجة لجودة الحياة بمحاورها ن=140

عمر الزوجة						
أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
جودة الحياة النفسية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	49.994 4672.428 4722.421	3 136 139	16.665 34.356	0.485	0.693 غير دال
جودة الحياة الاقتصادية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	208.854 3144.139 3352.993	3 136 139	69.618 23.119	3.011	0.032 دال عند 0.05
جودة الحياة الصحية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	272.239 2982.646 3254.886	3 136 139	90.746 21.931	4.138	0.008 دال عند 0.01
جودة الحياة الاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	67.913 7960.087 8028.000	3 136 139	22.638 58.530	0.387	0.763 غير دال

DOI:10.18018/URUK/020-13/1401-1435

إجمالى جودة الحياة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	1951.213 53250.387 55201.600	3 136 139	650.404 391.547	1.661	0.178 غير دال

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد علي بيانات الدراسة الميدانية

تابع جدول رقم (10) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في إدراك الزوجة لجودة الحياة بمحاورها ن=140

مستوي تعليم الزوجة						
جودة الحياة النفسية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	434.400 4288.021 4722.421	2 137 139	217.200 31.299	6.939	0.001 دال عند 0.01
جودة الحياة الاقتصادية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	118.646 3234.347 3352.993	2 137 139	59.323 23.608	2.513	0.085 غير دال
جودة الحياة الصحية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	28.991 3225.895 3254.886	2 137 139	14.495 23.547	0.616	0.542 غير دال
جودة الحياة الاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	746.469 7281.531 8028.000	2 137 139	373.235 53.150	7.022	0.001 دال عند 0.01
إجمالي جودة الحياة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	4065.893 51135.707 55201.600	2 137 139	2032.947 373.253	5.447	0.005 دال عند 0.01
فئات الدخل الشهري للأسرة						
جودة الحياة النفسية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	297.454 4424.968 4722.421	5 134 139	59.491 33.022	1.802	0.117 غير دال
جودة الحياة الاقتصادية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	221.824 3131.169 3352.993	5 134 139	44.365 23.367	1.899	0.099 غير دال

جودة الحياة الصحية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	55.603 3199.283 3254.886	5 134 139	11.121 23.875	0.466	0.801 غير دال
جودة الحياة الاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	435.017 7592.983 8028.000	5 134 139	87.003 56.664	1.535	0.183 غير دال
إجمالي جودة الحياة	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	3131.971 52069.629 55201.600	5 134 139	626.394 388.579	1.612	0.161 غير دال

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد علي بيانات الدراسة الميدانية

جدول رقم (11) اختبار Tukey للتعرف على اتجاه دلالة الفروق بين متوسطات درجات الزوجات عينة الدراسة في إدراك الزوجة لجودة الحياة بمحاورها تبعاً لعمر الزوجة، مستوى تعليم الزوجة ن=140

عمر الزوجة			
البيان	العدد	جودة الحياة الاقتصادية	جودة الحياة الصحية
من 41 سنة . 50 سنة	15	26.53	21.66
أقل من 20 سنة	13	29.84	25.46
31 - 40 سنة	29	30.31	24.72
21 -30 سنة	83	30.55	26.18
مستوى تعليم الزوجة			
البيان	العدد	جودة الحياة النفسية	جودة الحياة الاجتماعية	إجمالي جودة الحياة
دراسات عليا	18	30.00	45.55	128
حاصل على الثانوية العامة	30	33.13	49.96	137.50
حاصل على مؤهل جامعي	92	35.16	52.40	143.77

المصدر: إعداد الباحثة بالإعتماد علي بيانات الدراسة الميدانية

يتضح من جدولي (10)، (11) ما يلي:

عمر الزوجة: عدم وجود تباين دال إحصائيا بين الزوجات عينة الدراسة في إدراك جودة الحياة بمحاورها (النفسية- الاجتماعية- الإجمالي) تبعا لعمر الزوجة حيث بلغت قيم ف 0.485، 0.387، 1.661 على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

DOI:10.18018/URUK/020-13/1401-1435

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة[87]، دراسة[88] ، دراسة[89] حيث أكدوا أن العمر لا يشكل فرقا في جودة الحياة.

كما يتبين من الجدولين وجود تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة الدراسة في إدراك جودة الحياة بمحاورها (الاقتصادية- الصحية) تبعا لعمر الزوجة حيث بلغت قيم ف 3.011، 4.138 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05، 0.01 **وللتعرف على اتجاه دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey بين متوسطات درجات الزوجات** تبعاً لسن الزوجة حيث وجد في محور جودة الحياة الاقتصادية أنها تتدرج من (29.84) إلى (30.55) وفي محور جودة الحياة الصحية تتدرج من (21.66) إلى (26.18) وذلك لصالح الزوجات اللواتي تتراوح أعمارهن من 21 -30 سنة.

مستوى تعليم الزوجة: يتضح من جدولي (10)، (11): عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة البحث في إدراك جودة الحياة بمحاورها (الاقتصادية- الصحية) حيث بلغت قيم ف 2.513، 0.616 على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا. كما يتضح وجود تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة البحث في إدراك جودة الحياة بمحاورها (النفسية - الاجتماعية- الإجمالي) تبعا لمستوى تعليم الزوجة حيث بلغت قيم ف 6.939،7.022، 6.194 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,01، 0.001 **وللتعرف على اتجاه دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey بين متوسطات درجات الزوجات** تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة حيث وجد أنها تتدرج بمحور جودة الحياة النفسية من (30.00) إلى (35.16)، وبمحور جودة الحياة الاجتماعية وجد أنها تتدرج من (45.55) إلى (52.40)، و في إجمالي جودة الحياة تتدرج من (128.00) إلى (143.77) وذلك لصالح الزوجات الحاصلات على مؤهل جامعي. واختلفت نتائج هذا البحث مع دراسة[90]، ودراسة[91] حيث أوضحا عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة الحياة بأبعاده والمستوى التعليمي للوالدين.

فئات الدخل الشهري للأسرة: يتضح من جدولي (10)، (11): عدم وجود تباين دال إحصائياً بين الزوجات عينة البحث في إدراك جودة الحياة بمحاورها (النفسية، الاقتصادية، الصحية، الاجتماعية، الإجمالي) تبعا لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيم ف 1.802، 1.899، 0.446، 1.535، 1.612 على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائيا.

واتفقت نتائج هذا البحث مع دراسة[92] حيث أوضحت عدم وجود علاقة بين مستوى جودة الحياة والدخل الشهري للأسرة، بينما اختلفت مع دراسة[93] ودراسة[94] التي أكدت وجود علاقة بين جودة الحياة والدخل الشهري.

مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائياً في إدراك الزوجات لجودة الحياة تبعاً لعمر الزوجة لصالح الزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن من 21- 30 عام، وتبعا لمستوى تعليم الزوجة لصالح الزوجات الحاصلات على مؤهل جامعي. وعدم وجود تباين دال إحصائياً تبعاً لفئات الدخل الشهري للأسرة، **وبالتالي يتحقق الفرض الرابع جزئيا.**

توصيات البحث:

1. اهتمام مراكز المشورة الأسرية ومراكز الأسرة ووسائل الإعلام المختلفة بتوعية الأزواج بأهمية مساندة الزوجة في تحمل الأعباء الأسرية لما له من مردود إيجابي على الأسرة بخلق جو أسري يتسم بالأمن والمشاركة مما يضفي على الأسرة الاستقرار وتحسين جودة الحياة.
2. إدخال مفهوم جودة الحياة ضمن مقررات إدارة المنزل، مما يساعد في إدراك الفتيات المقبلات على الزواج لمعايير جودة الحياة نظراً لأهميتها لاستمرار الحياة الزوجية.
3. قيام الباحثين بمجال السكن وإدارة المنزل بتصميم برامج إرشادية خاصة بتنمية وعي الأزواج بحقوقهن وواجباتهن الزوجية والأسرية مما ينعكس على جودة الحياة الأسرية بشكل خاص.

الهوامش

[1] عبد العزيز، مها، مشاكل الطفل الطبية والصحية والتربوية، (الطبعة الأولى)، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، (2005)، ص 108.

[2] رشوان، حسين عبد الحميد، الأسرة والمجتمع، دراسة في علم اجتماع الأسرة، (الطبعة الأولى)، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، (2003)، ص 161.

DOI:10.18018/URUK/020-13/1401-1435

[3] منصور، عبد المجيد سيد والشربيني، زكريا أحمد، الأسرة على مشارف القرن 21، الأدوار، المرض النفسي، المسؤوليات، (الطبعة الأولى) ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (2000)، ص145.

[4] حسن، إحسان محمد، علم اجتماع المرأة، (الطبعة الأولى)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، (2008)، ص 81.

[5] الخولي، سناء، الأسرة والحياة العائلية، (الطبعة الأولى)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، (2008)، ص 100.

[6] وتوغي، فطيمة، أثر سوء التوافق الزواجي في تكوين الميل إلى الأمراض النفسية لدى المرأة من خلال تطبيق اختبار (MMP12)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد حيضر، الجزائر، (2014)، ص 22.

[7] أحمد، رغدة محمود، استراتيجيات إدارة الاختلاف بين المتزوجين حديثاً وعلاقتها بدافعية الزوجة للإنجاز، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد (27)، العدد (4)، (2017)، ص391.

[8] أبو سكينة، نادية حسن وخضر، منار عبد الرحمن، العلاقات والمشكلات الأسرية، (الطبعة الأولى)، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، (2011)، ص70.

[9] قطب، إيمان محمد، التحفيز وعلاقته بالكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، (2016)، ص 22.

[10] شلبي، وفاء وعبد الصمد، زينب، تخطيط وقت الفراغ لدى المرأة في سن اليأس وعلاقتها بتوافقها زواجيا، مجلة الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، المجلد (14)، العدد (5)، (1999)، ص 164.

[11] خضر، عبد الباسط متولي، الإرشاد الأسري في عصر القلق والتفكك، (الطبعة الأولى) ، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، (2008)، ص 13.

[12] مرسي، كمال إبراهيم، ، الأسرة والتوافق الأسري ، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، (2008)، ص201.

[13] Noor, M.N,"The Moderating Effect of Spouse Support on the Relationship between Work Variables and Women's Work-Family Conflict", Psychologia, An International. Journal of Psychological Sciences, Psycho logia Society, Vol. (45), Issue (1), (2002), p. 12.

[14] الزهراني، شروق غرم الله، المساندة الإجتماعية وفعالية الذات وعلاقتهما بجودة الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة بمحافظة جدة، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، المجلد (28)، العدد (28) ، (2020)، ص185 .

[15] محمود، إيمان عبدالوهاب، أثر تفاعل بعض نظم الذكاء الإصطناعي والمستوى الدراسي على الوعي الذاتي وجودة الحياة لدى عينة من طلاب المرحلة العمرية 16،17 سنة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (119)، (2020)، ص 263.

[16] حرطاني، أمينة، جودة الحياة لدى الأمهات وعلاقتها بالمشكلات السلوكية عند الأبناء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران، الجزائر، (2014)، ص 95.

[17] عفيفي، عبد الخالق محمد، الأسرة والطفولة أسس نظرية ومجالات تطبيقية ، مكتبة الجلاء، بورسعيد، مصر، (2008)، ص455.

[18] Smith, E & Turnbull, A.P. Linking positive behavior support to family quality of life outcomes, Journal of Behavior Interventions, Vol. (7), Issue (3), (2005), p.174.

[19] Isaacs, B. ; Brown, I. ; Brown, R. ; Bauma, N. ; Myerscough, T. ; Neikrug, S. ; Roth, D. ; Shearer, J. & Wang, M. The International Family Quality of Life Project: Goals and Description of a Survey Tool. Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities. Vol. (4), Issue (3), (2007)، p. 177.

[20] Bognar, G. The concept of quality of life, Journal social theory and practice, Vol. (3), Issue (4), (2005), p. 451.

[21] جنيدي، أحمد، البيئة العالمية لجودة الحياة النفسية لنموذج رايف، المجلة الاقتصادية للدراسات النفسية، المجلد (9)، العدد (2)، (2009)، ص 82 .

[22] Guzman, L., Effects Of Wives' Employment On Marital Quality. Department of Sociology, Center for Demography and Ecology, University of Wisconsin-Madison,(2000), p. 220.

[23] أبو حلاوة، محمد السعيد، جودة الحياة المفهوم والأبعاد، المؤتمر العلمي السابع بعنوان جودة الحياة كاستثمار للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، (2010)، ص 227.

[24] عبد الصمد، زينب محمد والسباعي، هنية محمود، العوامل المؤثرة في ارتفاع معدلات الطلاق بين الأسر السعودية ، دراسة تحليلية لدي عينة من السيدات المطلقات بمدينة جدة، مركز بحوث الدراسات الجامعية للبنات، جامعة الملك سعود، (2005)، ص66.

[25] Shek, D., The relation of parental qualities to psychological well-being school adjustment and problem behavior in Chinese adolescents with economic disadvantage, The American Journal of Family Therapy, Vol. (30), (2002), p.15.

DOI:10.18018/URUK/020-13/1401-1435

[26] الناقولا، جهاد ذياب، الآثار الأسرية الناجمة عن خروج المرأة السورية للعمل، دراسة ميدانية لواقع مشكلات النساء المتزوجات العاملات في مدينة دمشق، (الطبعة الأولى)، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، (2012)، ص181.

[27] العارفي، سامية، الأم العاملة بين الأدوار الأسرية والأدوار المهنية، دراسة ميدانية للأمهات العاملات في المؤسسات العمومية، البويرة، رسالة ماجستير غير منشورة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية،(2012)، ص111.

[28] بكر، جوان إسماعيل، جودة الحياة وعلاقتها بالانتماء والقبول الاجتماعي، (الطبعة الأولى)، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، (2013)، ص208.

[29] حافظ، دعاء محمد ذكي والشربيني، ريهام إسماعيل ، جودة الحياة كما يدركها المراهقين وعلاقتها بالتفكير الابداعي، مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، المجلد (61)، العدد (2)، (2016)، ص20.

[30] خضر، منار عبد الرحمن محمد ومبروك، أحلام عبد العظيم، جودة حياة الأسرة وتأثيرها على قدرة الأم لاكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (23)، (2011)، ص18.

[31] الهيئة العامة للإحصاء، الإحصاء العام لسكان المملكة العربية السعودية، 2018.

[32] المنجد في اللغة والأعلام، (الطبعة الأربعون)، دار المشرق، بيروت، لبنان ، (2003)، ص316.

[33] إمام، ماجدة إمام، مشاركة الأزواج في المسئوليات الأسرية وعلاقتها بالتوافق الزواجي، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد (13)، العدد (2)، (2003)، ص111.

[34] المنجد في اللغة المعاصرة، (الطبعة الثانية)، دار المشرق، بيروت، لبنان، (2001)، ص491.

[35] منصور، السيد كامل الشربيني، جودة الحياة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي وسمة ما وراء المزاج والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والقلق، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مصر، المجلد (57)، العدد (17)، (2007)، ص17.

[36] الزهراني، وفاء عبدالله، وعي ربات الأسر بمقومات الكفاءة الإدارية وعلاقته ببعض سمات الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون والتصميم الداخلي للبنات، جامعة أم القرى، (2009)، ص55.

[37] أبوخليل، أمل اسماعيل عبدالجواد، أثرالتصميم الداخلي لمسكن محدودي الدخل على انجاز ربة الأسرة لمهام العمل المنزلي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية، (2008)، ص5.

[38] نفيدسة، فاطمة، العلاقة بين النسق القيمي والدور الاجتماعي لدى المرأة الطارقية، دراسة ميدانية بمدينة تمنراست، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، (2007)، ص 18.

[39] مرسي، كمال إبراهيم ، الزواج وبناء الأسرة، الطبعة الأولي، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، (2004)، ص10.

[40] حقي، زينب محمد، التخطيط الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي والمستوى الاجتماعي لربة الأسرة، المؤتمر الدولي السابع عشر للإحصاء وعلوم الحاسب وتطبيقاته العلمية مركز الحاسب العلمي، جامعة عين شمس، المجلد (5)، العدد (1) ، (1992).

[41] الجهني، سميرة سالم، عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي وعلاقته بإدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، (2008)،ص 75.

[42] رشوان، حسين عبد الحميد، الأسرة والمجتمع، دراسة في علم اجتماع الأسرة، (الطبعة الأولى)، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، (2003)، 14.

[43] الغامدي، سلوى عبد الله، إدارة المورد البشرية، دار الكتب للطباعة والنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، (2010)، ص 122-125.

[44] المسعود، حنان بنت عبيد ، فاعلية برنامج إرشادي منبثق عن دراسة مدي إلمام الفتاة الجامعية بالمهام الأسرية، رسالة دكتوراه، كلية التربية للإقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، (2014)، ص4.

[45] الجهني، مصدر سابق، ص 77.

[46] Gao, M., Han D., Patrick T. Davies and E. Mark Cummings , Marital Conflict Behaviors and Parenting: Dyadic Links Over Time, Family Relations Vol. (68), (2019), p. 135.

[47] Marsha, K. Pruett, Philip A. Cowan, Carolyn P., Cowan and Peter G., Kyle D. Pruett, Supporting Father Involvement: An Intervention With Community and Child Welfare–Referred Couples, Family Relations, Vol. (68), (2019), p.55.

[48] Gullberg, H.. Reference values for Recognize the wife's quality of life inex in the general Swedish population 18:80 years of ago. Quality of life Research, Vol. (19), Issue (5), (2010).p. 251 ،

[49] خضر ومبروك، مصدر سابق، ص5.

[50] حافظ والشربيني، مصدر سابق، ص3.

DOI:10.18018/URUK/020-13/1401-1435

[51] WHOQOL Group, The World Health Organisation Quality of Life Assessment, (1995).

[52] امحمد، مسعودي، بحوث جودة الحياة في العالم العربي ، دراسة تحليلية، *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، العدد (20)، (2015)، ص 205.

[53] محمود، مصدر سابق، ص 212.

[54] امحمد، مصدر سابق، ص 216.

[55] محمود، مصدر سابق، ص 212.

[56] Jonker, C. , Gerritsen.D.L, Bosboom P.R.&, J.T. Van der Steen J.T., AModel for Quality of Life Measures in Patients with Dementia: Lawton's Next Step, Dementia and Geriatric Cognitive Disorders, Vol. (18), (2004), p.**159-164.**

[57] امحمد، مصدر سابق، ص 217.

[58] المصدر نفسه، ص217

[59] خضر ومبروك، مصدر سابق، ص5.

[60] حافظ والشربيني، مصدر سابق، ص5

[61] إمام، مصدر سابق.

[62] الجهني، مصدر سابق.

[63] فرحات، شيرين عبد الباقي وعزيز، حنان ، بعض سمات الشخصية وعلاقتها بالمسئوليات الاسرية لربة الأسرة ، الموتمر السنوي(العربي التاسع – الدولي السادس) كلية التربية النوعية ،جامعة المنصورة، العدد (213)، (2014).

[64] الديب، هدى أحمد أحمد و حافظ، دعاء محمد ذكي، علاقة أداء المرأة الريفية والحضرية لأدوارها الأسرية والتوافق الزواجي بمركز الزقازيق، مجلة بحوث الزقازيق للإقتصاد الزراعي والإجتماع الريفي والإرشاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق، المجلد (42)، العدد (6)، (2015).

[65] Marsha, etal, Previous source.

66 Gao, etal, Previous source.

[67] حافظ والشربيني، مصدر سابق

[68] أمحمد، مصدر سابق

[69] محمود، مصدر سابق

[70] الزهراني، مصدر سابق.

[71] الزاكي، مني مصطفى، إدراك الزوجة لحقوقها وواجباتها في ضوء الكتاب والسنة وعلاقته بجودة حياتها، مجلة علوم وفنون ، دراسات وبحوث، جامعة حلوان، المجلد (25)، العدد (2)، (2013)، ص142.

[72] Guzman, etal, Previous source, p. 22.

[73] Shek, Previous source, p. 15.

[74] الناقولا، مصدر سابق، ص181.

[75] العارفي ، مصدر سابق، 111.

[76] الجهني، مصدر سابق، ص150.

[77] الخولي، مصدر سابق، ص 115.

[78] Guzman, etal, Previous source, p. 16.

[79] Robinson, B; Flowers, C. & Carroll, J., Work Stress and marriage A Theoretical Model Examining the Relationship between Work Holism and Marital Cohesion", International Journal of Stress Management. Vol. (8), Issue (2), (2001), p. 165.

[80] Noor, Previous source, p. 12.

[81] الزاكي، مصدر سابق، ص146

[82] حرطاني، مصدر سابق، ص116

[83] الجهني، مصدر سابق، ص145

[84] الجهني، مصدر سابق، ص142

[85] الناقولا، مصدر سابق، ص182

[86] الجهني، مصدر سابق، ص148

[87] عبد الله، هشام إبراهيم، جودة الحياة لدى عينة من الراشدين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (14)، العدد (4) ، (2008)، ص 173 .

[88] مبارك، بشري عناد، جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى النساء المتأخرات عن الزواج، مجلة كلية الآداب، جامعة ديالي، العراق، العدد (99)، (2012)، 754.

[89] حرطاني، مصدر سابق، ص 116.

[90] حرطاني، مصدر سابق، ص 118.

[91] المطيري، رحاب بنت عوض، مستوى جودة الحياة وعلاقته بالعوامل الأسرية لدى طالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، (2015)، ص145.

[92] نفس المصدر السابق، ص145

[93] سليمان، شاهر خالد، قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها، مجلة رسالة الخليج العربي، المجلد (31)، العدد (117)، (2010)، ص117 .

[94] Wu, Y.; Chia, L.; Lee, S. & Lee, Y.. Factors affecting adolescent delinquency in Singapore, Australian Journal of Psychology, Vol. (48), Issue (1), (2007), p.

المراجع

أولا: المراجع العربية:

أبو حلاوة، محمد السعيد، جودة الحياة المفهوم والأبعاد، المؤتمر العلمي السابع بعنوان جودة الحياة كاستثمار للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، (2010).

أبو سكينة، نادية حسن وخضر، منار عبد الرحمن، العلاقات والمشكلات الأسرية، (الطبعة الأولى)، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، (2011).

أبوخليل، أمل اسماعيل عبدالجواد، أثرالتصميم الداخلي لمسكن محدودي الدخل على انجاز ربة الأسرة لمهام العمل المنزلي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية، (2008).

أحمد، رغدة محمود، استراتيجيات إدارة الاختلاف بين المتزوجين حديثاً وعلاقتها بدافعية الزوجة للإنجاز، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد (27)، العدد (4)، (2017).

إمام، ماجدة إمام، مشاركة الأزواج في المسئوليات الأسرية وعلاقتها بالتوافق الزواجي، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد (13)، العدد (2)، (2003).

امحمد، مسعودي، بحوث جودة الحياة في العالم العربي ، دراسة تحليلية، *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية*، العدد (20)، (2015).

بكر، جوان إسماعيل، جودة الحياة وعلاقتها بالانتماء والقبول الاجتماعي، (الطبعة الأولى)، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، (2013).

جنيدي، أحمد، البيئة العالمية لجودة الحياة النفسية لنموذج رايف، المجلة الاقتصادية للدراسات النفسية، المجلد (9)، العدد (2)، (2009).

الجهني، سميرة سالم، عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي وعلاقته بإدراك الزوجين للمسئوليات الأسرية، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، (2008).

حافظ، دعاء محمد ذكي والشربيني، ريهام إسماعيل ، جودة الحياة كما يدركها المراهقين وعلاقتها بالتفكير الابداعي، مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، المجلد (61)، العدد (2)، (2016).

حرطاني، أمينة، جودة الحياة لدى الأمهات وعلاقتها بالمشكلات السلوكية عند الأبناء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران، الجزائر، (2014).

حسن، إحسان محمد، علم اجتماع المرأة، (الطبعة الأولى)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، (2008).

حقي، زينب محمد، التخطيط الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي والمستوى الاجتماعي لربة الأسرة، المؤتمر الدولي السابع عشر للإحصاء وعلوم الحاسب وتطبيقاته العلمية مركز الحاسب العلمي، جامعة عين شمس، المجلد (5)، العدد (1) ، (1992).

خضر، عبد الباسط متولي، الإرشاد الأسري في عصر القلق والتفكك، (الطبعة الأولى) ، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، (2008).

خضر، منار عبد الرحمن محمد ومبروك، أحلام عبد العظيم، جودة حياة الأسرة وتأثيرها على قدرة الأم لاكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (23)، (2011).

الخولي، سناء، الأسرة والحياة العائلية، (الطبعة الأولى)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، (2008).

الديب، هدى أحمد أحمد و حافظ، دعاء محمد ذكي، علاقة أداء المرأة الريفية والحضرية لأدوارها الأسرية والتوافق الزواجي بمركز الزقازيق، مجلة بحوث الزقازيق للإقتصاد الزراعي والإجتماع الريفي والإرشاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق، المجلد (42)، العدد (6)، (2015).

DOI:10.18018/URUK/020-13/1401-1435

رشوان، حسين عبد الحميد، الأسرة والمجتمع، دراسة في علم اجتماع الأسرة، (الطبعة الأولى)، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، (2003).

الزاكي، مني مصطفى، إدراك الزوجة لحقوقها وواجباتها في ضوء الكتاب والسنة وعلاقته بجودة حياتها، مجلة علوم وفنون ، دراسات وبحوث، جامعة حلوان، المجلد (25)، العدد (2)، (2013).

الزهراني، شروق غرم الله، المساندة الإجتماعية وفعالية الذات وعلاقتهما بجودة الحياة لدى عينة من طالبات الجامعة بمحافظة جدة، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، المجلد (28)، العدد (28) ، (2020) .

الزهراني، وفاء عبدالله، وعي ربات الأسر بمقومات الكفاءة الإدارية وعلاقته ببعض سمات الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون والتصميم الداخلي للبنات، جامعة أم القرى، (2009).

سليمان، شاهر خالد، قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها، مجلة رسالة الخليج العربي، المجلد (31)، العدد (117)، (2010) .

شلبي، وفاء وعبد الصمد، زينب، تخطيط وقت الفراغ لدى المرأة في سن اليأس وعلاقتها بتوافقها زواجيا، مجلة الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، المجلد (14)، العدد (5)، (1999).

العارفي، سامية، الأم العاملة بين الأدوار الأسرية والأدوار المهنية، دراسة ميدانية للأمهات العاملات في المؤسسات العمومية، البويرة، رسالة ماجستير غير منشورة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية،(2012).

عبد الصمد، زينب محمد والسباعي، هنية محمود، العوامل المؤثرة في ارتفاع معدلات الطلاق بين الأسر السعودية ، دراسة تحليلية لدي عينة من السيدات المطلقات بمدينة جدة، مركز بحوث الدراسات الجامعية للبنات، جامعة الملك سعود، (2005).

عبد العزيز، مها، مشاكل الطفل الطبية والصحية والتربوية، (الطبعة الأولى)، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، (2005).

عبد الله، هشام إبراهيم، جودة الحياة لدى عينة من الراشدين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (14)، العدد (4) ، (2008) .

عفيفي، عبد الخالق محمد، الأسرة والطفولة أسس نظرية ومجالات تطبيقية ، مكتبة الجلاء، بورسعيد، مصر، (2008).

الغامدي، سلوى عبد الله، إدارة المورد البشرية، دار الكتب للطباعة والنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، (2010).

فرحات، شيرين عبد الباقي وعزيز، حنان ، بعض سمات الشخصية وعلاقتها بالمسئوليات الاسرية لربة الأسرة ، الموتمر السنوي(العربي التاسع – الدولي السادس) كلية التربية النوعية ،جامعة المنصورة، العدد (213)، (2014).

قطب، إيمان محمد، التحفيز وعلاقته بالكفاءة الإنتاجية لربة الأسرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، (2016).

مبارك، بشري عناد، جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى النساء المتأخرات عن الزواج، مجلة كلية الآداب، جامعة ديالي، العراق، العدد (99)، (2012).

محمود، إيمان عبدالوهاب، أثر تفاعل بعض نظم الذكاء الإصطناعي والمستوى الدراسي على الوعي الذاتي وجودة الحياة لدى عينة من طلاب المرحلة العمرية 17، 16سنة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (119)، (2020).

مرسي، كمال إبراهيم ، الزواج وبناء الأسرة، الطبعة الأولي، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، (2004).

مرسي، كمال إبراهيم، ، الأسرة والتوافق الأسري ، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، (2008).

DOI:10.18018/URUK/020-13/1401-1435

المسعود، حنان بنت عبيد ، فاعلية برنامج إرشادي منبثق عن دراسة مدي إلمام الفتاة الجامعية بالمهام الأسرية، رسالة دكتوراه، كلية التربية للإقتصاد المنزلي والتربية الفنية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، (2014).

المطيري، رحاب بنت عوض، مستوى جودة الحياة وعلاقته بالعوامل الأسرية لدى طالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، (2015).

المنجد في اللغة المعاصرة، (الطبعة الثانية)، دار المشرق، بيروت، لبنان، (2001).

المنجد في اللغة والأعلام، (الطبعة الأربعون)، دار المشرق، بيروت، لبنان ، (2003).

منصور، السيد كامل الشربيني، جودة الحياة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي وسمة ما وراء المزاج والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والقلق، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مصر، المجلد (57)، العدد (17)، (2007).

منصور، عبد المجيد سيد والشربيني، زكريا أحمد، الأسرة على مشارف القرن 21، الأدوار، المرض النفسي، المسؤوليات، (الطبعة الأولى) ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (2000).

الناقولا، جهاد ذياب، الآثار الأسرية الناجمة عن خروج المرأة السورية للعمل، دراسة ميدانية لواقع مشكلات النساء المتزوجات العاملات في مدينة دمشق، (الطبعة الأولى)، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، (2012).

نفيدسة، فاطمة، العلاقة بين النسق القيمي والدور الاجتماعي لدى المرأة الطارقية، دراسة ميدانية بمدينة تمنراست، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، (2007).

الهيئة العامة للإحصاء، الإحصاء العام لسكان المملكة العربية السعودية، 2018.

وتوغي، فطيمة، أثر سوء التوافق الزواجي في تكوين الميل إلى الأمراض النفسية لدى المرأة من خلال تطبيق اختبار (MMP12)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة محمد حيضر، الجزائر، (2014).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Bognar, G. The concept of quality of life, Journal social theory and practice, Vol. (3), Issue (4), (2005).

Gao, M., Han D., Patrick T. Davies and E. Mark Cummings , Marital Conflict Behaviors and Parenting: Dyadic Links Over Time, Family Relations Vol. (68), (2019).

Gullberg, H‹. Reference values for Recognize the wife's quality of life inex in the general Swedish population 18:80 years of ago. Quality of life Research, Vol. (19), Issue (5), (2010).

Guzman, L., Effects Of Wives' Employment On Marital Quality. Department of Sociology, Center for Demography and Ecology, University of Wisconsin-Madison,(2000).

Isaacs, B. ; Brown, I. ; Brown, R. ; Bauma, N. ; Myerscough, T. ; Neikrug, S. ; Roth, D. ; Shearer, J. & Wang, M. The International Family Quality of Life Project: Goals and Description of a Survey Tool. Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities. Vol. (4), Issue (3), (2007).

Jonker, C. , Gerritsen.D.L, Bosboom P.R.&, J.T. Van der Steen J.T., AModel for Quality of Life Measures in Patients

WHOQOL Group, The World Health Organisation Quality of Life Assessment, (1995).

Wu, Y.; Chia, L.; Lee, S. & Lee, Y‹. Factors affecting adolescent delinquency in Singapore, Australian Journal of Psychology, Vol. (48), Issue (1), (2007).

Abstract:

The research aims to study the relationship between Carrying the husband of family responsibilities with his axes and Recognize the wife's quality of life in her axes. The research followed the descriptive and analytical method, the data were analyzed and appropriate statistical treatments were made using the program (**SPSS**), And the research reached a set of results, the most important of which were: The presence of a positive, statistically significant correlation, Carrying the husband of family responsibilities with his axes and Recognize the wife's quality of life in her axes, and that non-working wives with a high educational level have an understanding of the husband's role in bearing family responsibilities with his axes and Recognize the wife's quality of life in her axes compared to working wives, and those with lower educational levels. The study recommended the interest of family counseling centers to educate husbands about the importance of

with Dementia: Lawton's Next Step, Dementia and Geriatric Cognitive Disorders, Vol. (18), (2004).

Marsha, K. Pruett, Philip A. Cowan, Carolyn P., Cowan and Peter G., Kyle D. Pruett, Supporting Father Involvement: An Intervention With Community and Child Welfare–Referred Couples, Family Relations, Vol. (68), (2019).

Noor, M.N,"The Moderating Effect of Spouse Support on the Relationship between Work Variables and Women's Work- Family Conflict", Psychologia, An International. Journal of Psychological Sciences, Psycho logia Society, Vol. (45), Issue (1), (2002)..

Robinson, B; Flowers, C. & Carroll, J., Work Stress and marriage :A Theoretical Model Examining the Relationship between Work Holism and Marital Cohesion", International Journal of Stress Management. Vol. (8), Issue (2), (2001).

Shek, D., The relation of parental qualities to psychological well-being school adjustment and problem behavior in Chinese adolescents with economic disadvantage, The American Journal of Family Therapy, Vol. (30), (2002).

Smith, E & Turnbull, A.P. .Linking positive behavior support to family quality of life outcomes, Journal of Behavior Interventions, Vol. (7), Issue (3), (2005).

supporting the wife in bearing family burdens, as well as that researchers in the field of housing and home management design counseling programs for developing husbands' awareness of their marital and family rights and duties.